برنامج ارشادي مقترح لتنمية وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمـو الإجتماعى لطفل المرحلة المتأخرة بالشرقية

أ.د/ نعمة مصطفى رقبان
أستاذ الأمومة والطفولة
ووكيل كلية الاقتصاد المنزلى الأسبق
جامعة المنوفية
neamarak543@hotmail.com

أ.م.د/ سماح عبد الفتاح عبد الجواد
أستاذ إدارة المنزل والمؤسسات المساعد
قسم الاقتصاد المنزلى– كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق
drsm773@yahoo.com

أمينـة فتحى محمد على كف
بكالوريوس إقتصاد منزلى ، كلية التربية النوعية ،جامعة الزقازيق

الملخص

يهدف البحث وبصفة رئيسية إلي دراسة برنامج ارشادي مقترح لتنمية وعي الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الإجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ،وتحديد مستوى وعي الأم بمهارة المشاركة للطفل من حيث (المشاركة الوجدانية – المشاركة التعاونية – المشاركة في الحوار)، تحديد مستوى النمو الاجتماعي للطفل (تحمل المسئولية – الإتصال وإحترام الآخرين – التوافق الشخصي) ، الكشف عن الفروق بين وعى الأمهات بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعي للطفل تبعاً لبعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي, دراسة العلاقة بين وعي الأمهات بمهارة المشاركة والنمو الاجتماعي للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة ، **وتم إستخدام عدة أدوات للبحث اشتملت علي :** إستمارة البيانات العامة للأسرة والطفل ، إستبيان مشاركة الأم للطفل بمحاورها الثلاثة ، وإستبيان النمو الإجتماعي للطفل بأبعاده الثلاثة، برنامج ارشادي مقترح لتنمية وعي الأم بمهارة المشاركة، وطبقت أدوات الدراسة علي عينة (٢٩٥) أم وطفلها من اللاتي لديهن أطفال من سن (٩ – ١٢ سنة) وتم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من قوائم الأطفال المقيدين بالصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من الريف والحضر بمحافظة الشرقية ومستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة. وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد تم تحليل البيانات إحصائياً بإستخدام برنامج Spss. **وأسفرت أهم نتائج البحث عن:** عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي وعي الأم بمهارة المشاركة بأبعاده ووعي الأم بمهارة المشاركة ككل تبعاً لمتغيرات نوع الطفل ومكان السكن وعمل الام ،ووجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي النمو الاجتماعي للطفل بأبعاده تبعاً لمتغير النوع لصالح الأنثي ،ووجود تباين دال إحصائياً بين مستوى وعي الأم بمهارة المشاركة بمحاورها وككل تبعاً للمستوي التعليمي للأم ،وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين محاور وعي الأم بمهارة المشاركة (المشاركة الوجدانية ،المشاركة التعاونية ،المشاركة في الحوار) وعي الأم بمهارة المشاركة ككل وأبعاد النمو الإجتماعي للطفل

(تحمل المسئولية ، الإتصال وإحترام الآخرين، التوافق الشخصي) ،**ويوصى البحث** بتفعيل دور مؤسسات المجتمع والمتمثلة فى قصور الثقافة ومراكز الأمومة والطفولة ومكاتب التوجيه والإرشاد الأسرى وعقد دورات تدريبية لتبصير الأم بأهمية دورها فى تنمية وغرس روح وعادة المشاركة وتحمل المسئولية لدى الطفل فى هذه المرحلة المهيئة لذلك .

الكلمات المفتاحية : برنامج إرشادى ، مهارة المشاركة ، النمو الاجتماعى ، مرحلة الطفولة المتأخرة.

مقدمة ومشكلة البحث:

إن مسألة الاهتمام بالطفولة أصبحت من الأمور المهمة فى مختلف أنحاء العالم لاسيما أن الطفل يعتبر الركيزة الأساسية فى المجتمع **(نبيل عبدالهادى،٢٠١٥)** ، فبناء الإنسان الناجح يبدأ من الطفولة, فالطفولة صانعة الحياة فى دروبها المختلفة فى حاضرها ومستقبلها **(حمدان اسماعيل وعلياء حسين, ٢٠١٥& نعمة رقبان وآخرون، ٢٠١٦)** .

كما أن الإهتمام بالطفولة ودراستها فى عصرنا الحالى من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وتحضره بين غيره من المجتمعات **(سامى ملحم،٢٠١٤ & رافدة الحريرى،٢٠١٤)** لذا لابد من الإهتمام بتربية الجيل الناشىء لأن ما يتعلمه فى محيط الأسرة يؤثر فى شخصيته ويثبت فى تفكيره ويمكن القول أن السلوك الحسن وحسن الإلتزام بالمسئولية ليس من قبيل الصدفة وإنما مردوده إلى ما إكتسبه الطفل من تنشئة أخلاقية وسلوكية خلال مرحلة الطفولة (**أمانى رضوان ،٢٠١٤)** ، حيث تحتل الأسرة مكانة هامة وأهمية كبرى فى بناء هذا المجتمع وتماسكه ، فهى أساس وجود المجتمع ومصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك ،وهى الإطار الذى يتلقى فيه الإنسان أولى دورس الحياة الإجتماعية ،وبالرغم من صغر حجم الأسرة فهى أقوى نظم المجتمع ومن خلالها يكتسب الأبناء إنسانيتهم **(أحمد أبو السعود وآخرون،٢٠١٥)**

حيث أشارت إحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠٢٠م إلى أن عدد الأسر بلغ ٢٤.٧ مليون أسرة موزعة بين ١١مليون أسرة فى الحضر بنسبة ٤٤.٥٪ من إجمالى عدد الأسر ، ١٣.٧ مليون أسرة فى الريف بنسبة ٥٥.٥٪ من إجمالى عدد الأسر **(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠٢٠)** ،وعليه فإن للأسرة دوراً كبيراً فى بناء الشخصية السوية لأبنائها **(وسام عبد الرازق،٢٠٢١م)**

فالطفولة أرض صالحة للإستنبات ، فكل ما يغرس فيها من معارف وخبرات وسلوكيات وما يتعرض له الطفل من مثيرات إيجابية أو سلبية تؤتى أكلها فى مستقبل حياة الطفل **(تغريد بركات ،٢٠٢٠)** ،ولذلك فإن توجه إهتمام دول وحكومات العالم نحو الإرتقاء بالطفولة أصبح كأساس لبناء المستقبل وكمقياس للتقدم والرقى الحضارى **(أحمد هانى،٢٠١٧)** ،وخاصة لأن الأطفال تشكل قطاعاً كبيراً من تعداد السكان فى العالم ،وهذا ما أكدته منظمة الأمم

المتحدة للطفولة(اليونيسيف) عن (**الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء،٢٠١٩**) بأنه بلغ عدد الأطفال أقل من ١٨ سنة (٣٨,٨) مليون طفل حيث يمثل هذا العدد (٣٩,٣٪) من إجمالى السكان لعام ٢٠١٩ (**اليونيسيف،٢٠٢٠**).

فالطفولة سلسلة من المراحل المتتابعة والمتكاملة فى شخصية الإنسان المستقبلية ولكل فترة مميزاتها ومتطلباتها (**باسمة حلاوة ،٢٠١١**) ،ومرحلة الطفولة المتأخرة يطلق عليها البعض قبيل المراهقة وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية فى هذه المرحلة التى تعتبر إعداد للمراهقة وهى أنسب المراحل لغرس القيم والمعايير السليمة (**سلوى زغلول ،٢٠١٣**) ،ولذلك فهى مرحلة عمرية حرجة تحتاج إلى الحذر والحيطة فى التعامل معها (**زكريا الخضر،٢٠١٣**) ،حيث تعتبر المرحلة الأهم فى حياة الإنسان لأنها مرحلة تكوين الشخصية التى ترافقه طوال حياته ،فإما أن ينشأ قوى الشخصية ناجحاً فى حياته وإما أن يسيطر الجهل والشقاء على سلوكه ،ولذلك كان على جميع الجهات المعنية الإهتمام بمرحلة الطفولة وتوجيه العناية اللازمة لنمو الطفل عبر مراحل حياته المختلفة نمواً سليماً متكاملاً (**حسن شحاته ومديحة حسين،٢٠١٨**) .

مرحلة الطفولة المتأخرة ومن أهم المراحل لكونها مرحلة إنتقالية وحداً فاصلاً بين مرحلتين متميزتين هما الطفولة المبكرة والمراهقة ،ويكون الطفل عادة في الصف الخامس أو السادس من التعليم الاساسي (**عادل الأشول ،٢٠٠٨**) ،وتتمثل أهميتها وخطورتها لكونها مرحلة تهيئة للتغيرات الجذرية السريعة التى تأتى مع البلوغ ولأنها تمثل الشطرالأساسي الأول في تكوين شخصية الطفل وتؤثر علي حياته المستقبلية ،كما تعتبر بمثابة مرحلة وضع الأساس لتشكيل الكثير من ميول واتجاهات الأطفال والتي لها أهمية في بناء شخصيتهم وتوجه سلوكهم وتمتد آثار هذه المرحلة لفترات طويلة في حياة الانسان (**حسان باشا،٢٠١٠**)،ما يتكون في هذه الفترة لا يمكن تغييره أو تعديله بسهوله لإرتباطه بخبراته الأولي والتي تتمثل في أساليب معاملة الآباء للأبناء (**خليفة طنيش ،٢٠١٥**)،ولذلك لا بد من توجيه العناية اللازمة لنمو الطفل من إعداده وتربيته وتنشئته تنشئه صحية حتي يصبح متوافق نفسياً واجتماعياً وقادراً علي تحقيق آماله ويشارك بإيجابيه في تنمية مجتمعه مدركاً لمسئولياته (**نعمة رقبان وآخرون ،٢٠١٦**)،وقد أشار **هيدر الهاشمى** (**٢٠٢٠**) إلى أن الطفل يكتسب سلوكياته الاجتماعية من المثيرات التربوية الإيجابية والسلبية خلال مراحله النمائية والتى تشكل شخصيته الذاتية الاجتماعية فعلى الأباء والأمهات إتاحة الفرصة لأطفالهم لممارسة الأنشطة الاجتماعية

ولقد أشارا **على الربايعة وزينب معابدة** (**٢٠١٣**) إلى أن دور الأم مهم فى التربية بل تعد محور العملية التربوية والعنصرالأكثر فعالية فى جميع المراحل العمرية لأبنائها كما يظهر دورها الأكثر وضوحاً فى غياب الأب حيث تستطيع الأم أن تقوم بدور الوالدين معاً وبكفاءة حال الظروف الطارئة، وهذا ما أكدته دراسة **عزي الحسيني** (**٢٠١٤**) بأن الأم لها الدور الأكبر فى الأسرة لتنمية القيم الإجتماعية لدي الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ،ويأتى عظيم المسئولية علي الأم لكونها الألصق والأقرب إلي أولادها بحكم القيام علي خدمتهم وقضاء الوقت

الأطول معهم والأقرب إلي ملاحظة البنية العقلية والقيم السلوكية، وهي المسئولة عن التحكم في أنماط السلوك المرغوب والمقبول اجتماعيا وترسيخ القيم الأخلاقية لديهم في هذا العمر ويؤكد ذلك قول رسول الله صلي الله عليه وسلم (وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ) رواه البخاري **(أسماء أعليجة ،٢٠١٨)**.

إتاحة المشاركة للطفل تنمي شخصيته الاجتماعية السوية القادرة على التفاعل مع الآخرين، بينما الحرمان من المشاركة يؤدي لتكوين ذاتية اجتماعية ضيقة وضعيفة لا تستطيع أن تندمج مع المحيط الاجتماعي العام فتفشل في التفاعل والتكيف الإيجابي **(حصة المالك وربيع نوفل، ٢٠٠٦)** ،ولن يتم تعظيم مسئولية الأم إلا عن طريق العلاقة القائمة علي الرابطة الوجدانية بين الأم وأطفالها والتى تقوم على الحب والدفء العاطفى والمشاعرالصادقة **(طلعت منصور،٢٠١٤)** ،فالمشاركة الوجدانية تعد متغيراً نفسياً مهما فى التعامل مع قدرات الطفل الاجتماعية والانفعالية **(محمد عبدالحميد،٢٠١٤ & بتول زبيرى ورفيف تقى،٢٠١٧)** ،وأى تاثير يحدث على سلوك الطفل الاجتماعى ينشأ من الخبرات الاجتماعية المبكرة مع الأم **(حنان عبدالله ،٢٠١٨)** ،فالأم تمثل الحضن التربوى الأول فى حياة الطفل وذلك بما تمارسه من أساليب فعالة تصقل شخصية أبنائها **(تغريد بركات ،٢٠٢٠)**

كما ذكرت **منال الشامى(٢٠٠٥)** بأن الأم هي محور التواصل بين الأجيال والتي تعتمد عليها عملية التنشئة الاجتماعية، فهي التي تنقل إليهم القيم والمبادئ وما تملكه من قيم اجتماعية وعادات وتقاليد وأنماط سلوكية ومعاملات إيجابية ،كذلك على الأم تنمية مهارة المسئولية الاجتماعية للطفل بمعني مسئوليته عن نفسه وعن الجماعة **(سليمان إبراهيم ،٢٠١٢)** ويكون ذلك عن طريق الحوار والمشاركة التعاونية ،حيث يعتبر الحوار منهجاً وطريقة حياة وهو أفضل طريقة لبناء بيئة عائلية صحية تدعم نمو الأطفال وتؤدى إلى تكوين شخصية سليمة متعاونة بطريقة إيجابية **(عفراء العبيدى،٢٠١٧)** ،فالشعور بالمسئولية وتحملها لا يحدث مصادفة وإنما يتعلمه الطفل شيئاً فشيئاً فى وقت مبكر جداً من حياته **(عادل شراب ،٢٠١٣)** ،وهذا ما أكدت عليه دراسة **نها أمين (٢٠١٣)** أن من مظاهر النمو الاجتماعى لمرحلة الطفولة المتأخرة (من ٩-١٢ سنة) إزدياد قدرة الطفل على تحمل المسئولية والتواصل مع الآخرين بإيجابية ،ومن ثم تدريب الطفل على مهارة المشاركة ومساعدة من حوله من الأفراد فى كافة المناسبات وتقديم المساعدة لزملائه **(نوال أبو العلا ،٢٠١٧)**.

كما أكدت دراسة كل من **أسماء أعليجة (٢٠١٨) & حنان إبراهيم(٢٠١٨)** على أن تعلم الطفل تحمل المسئولية من أهم القيم الأخلاقية والاجتماعية الواجب على الأسرة غرسها فى الطفل خلال مرحلة الطفولة المتأخرة مع ضرورة إكسابه العادات الاجتماعية الطيبة وأهمها الحرص على التماسك الأسرى والاجتماعى وصلة الأرحام.

فالأطفال غالباً ما يسعوا لتحقيق الذات وأن يكون لهم دور ومهام ومسئوليات يتشاركون فيها سواء مع الأقران أو الكبار ويعبرون عن ذلك بأشكال ومستويات مختلفة بحثاً عن توكيد الذات ومن ثم علي الأم تهيئة طفلها للتوافق الإيجابي مع نفسه ومع المجتمع **(طلعت منصور،٢٠١٤)** وهذا يكون من خلال توفير علاقات اجتماعية إنسانية

بينه وبين أسرته ومساعدته لتكوين شخصية متكاملة متوازنة جسمياً واجتماعياً وعقلياً ووجدانياً تكفل له التواصل الإيجابي مع الآخرين والتكيف معهم وفق علاقات إيجابية متبادلة **(هاني العزب ،٢٠١٧)** ،وهذا ما اكد **زكريا الشربيني ويسرية صادق (٢٠٠٠)** إلى أن الصحة النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي يرتبط بدفء المعاملة الوالدية التي تتمثل في مشاركة الطفل لإهتماماته وحسن الحديث إليه وعنه والفخر المقبول لتصرفاته ومداعبته وإتباع لغة الحوار والإقتناع معه والبعد عن العقاب.

كما أشارت **رانيا سعد (٢٠١٧)** إلى أن عملية التنشئه الاجتماعية والمشاركة للطفل التي تقوم بها الأم ليست من الأمور السهلة ،فهناك بعض العوائق التي تواجه الأم في عملية تنشئة الطفل ومشاركتها له ومن أهمها نقص وعي الأم بالأساليب الصحيحة والفعالة لمساعدة الطفل علي النمو السوي السليم وقد يكون لديها نقص في المعارف والمعلومات التي تساعدها علي التعرف علي طبيعة وخصائص المرحلة العمرية لنمو الطفل الامر الذي يؤثر سلبا علي أطفالها،وخصوصا مرحلة الطفولة المتأخرة ،فقد أوضحت **نعمه رقبان (٢٠١٣) & سلوى زغلول وآخرون (٢٠١٩)** بأن معايير الطفل فى هذه المرحلة تختلف عن معايير الكبار بعكس المراهق أو طفل الرابعة أو الخامسة الذى يسعى إلى تأكيد إستقلاله ، فيشعر طفل هذه المرحلة بأنه لا ينتمى إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال الصغار وأصغر من الكبار مما قد يؤدى إلى صعوبات يجدها الكبار فى معاملته وخاصة عند الذبذبة فى هذه المعاملة فتارة يطالب بأن يكون كبيراً وتارة أخرى يذكر بأنه لا يزال طفلاً ، وعلى ذلك لا يقوم الأطفال بإستعمال عملياتهم العقلية بصورة دقيقة وفاعلة عند مواجهتهم بعض المواقف ،ولذلك أكدت **تغريد بركات (٢٠٢٠)** على أن إكتساب وتنمية المهارات الشخصية للطفل فى هذه الفترة يكفل له التواصل الايجابى وفق علامات إيجابية متبادلة بما يصقل من مهاراته الشخصية التى أصبحت أمر بالغ الأهمية فى هذا العصرعصر التقنيات والتكنولوجيا والغزو الثقافى الهائل والانفتاح الإعلامى بكافه وسائله وصوره.

وقد بينت دراسة **فريال سليمان ،وأمل الأحمد (٢٠١١)** بأن هناك ندرة فى الدراسات العربية التى تناولت المهارات الإجتماعية وتقييم الوالدين لها ،وقد أشارتا على أن الدراسات العربية والأجنبية أكدت على أهمية الخبرات الاجتماعية لتنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال،ولذلك أوضح **محمد غانم (٢٠١٥)** وعلى الرغم من التأكيد على ضرورة إهتمام الأسر بتنمية المهارات الشخصية للأبناء حيث أنها أصبحت أمراً حتمياً فى عصر المعلوماتية ، فالفرد بحاجة ماسة لمجموعة من المهارات الشخصية التى تمكنه من التواصل والتفاعل مع الآخرين والتخطيط لإتخاذ قراراته وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه بنجاح بما يجعله قادراً على التعايش مع المتغيرات ومتطلبات الحياة ،وإتفق معهم **وفاء بله وسماح وهبه (٢٠١٨)، تغريد بركات (٢٠٢٠)** بالرغم ما تؤديه المهارات الشخصية من دور مؤثر فى حياتنا وتجاوز مشكلاتنا إلا أن هذه المهارات لم تنل قدراً كافياً من الدراسة والإهتمام من قبل إلا حديثاً .

وبناء على ما سبق فإن الأم الحكيمة الواعية هى التى تتسلح بالمعارف والخبرات والمهارات الاجتماعية لصقل شخصيتها وتنمية قدراتها كونها المسئول الأول عن التربية وتكوين شخصية الطفل المتزنة مما ينعكس على تشكيل وعيه وسلوكياته ،وخاصة فى مرحلة الطفولة المتأخرة حيث تتفاوت المشكلات والسلوكيات التى يعانى منها الطفل فى هذه المرحلة من حيث نوعها ودرجتها وشدتها وخطورتها وأهميتها ومنها ما هو عرضى مؤقت ومنها ما هو دائم مزمن ، وفى الآونة الأخيرة تزايدات السلوكيات الاجتماعية السلبية فى المجتمع المصرى بدرجة كبيرة وملحوظة وذلك راجع لعدة أسباب منها الإنشغال الدائم للوالدين فى عملهم وخاصة الأم ،وبالتالى يهملون توجيه وعدم الانصات فى مشكلاته وعدم مشاركتهم فى إهتماماتهم فى هذه المرحلة الحاسمة ممايؤدى بهم إلى سلوكيات غير سوية وأحيانا الإصابة بأمراض نفسية وجسدية مما يكون له بالغ الأثر على حياتهم ، بالإضافة إلى الغزو التكنولوجى السريع والذى يحمل سلوكيات ومفاهيم مضادة للقيم والمبادىء ،فضلا عن رفقاء السوء الذين يختلطون بهم دون رقابة ، فإن لم يصاحب هذه السلوكيات السلبية رد فعل تربوى سليم ووعى وخبرة من قبل الوالدين وخاصة الأم بأساليب التربية السوية السليمة أوغير السوية الخاطئة وخاصة فى هذه المرحلة الحرجة لصارت تلك السلوكيات خلقاً لهم ،الأمر الذى يتطلب من كل أسرة ومن كل أم ضرورة الإهتمام بتنمية مهاراتها وسلوكياتها الإيجابية لما لها من دور إيجابى فعال ومؤثر على شخصية الطفل ومهاراته الاجتماعية بطريقة مترابطة ومتكاملة ومتوافقة مع المرحلة العمرية للطفل ،فالتنشئة الاجتماعية السوية أساسها الأسرة ،فلكل أسرة رؤيتها وأهدافها وطريقتها فى تنشئة أبنائها بالطريقة التى تؤهلهم لمواجهة الحياة ،ولذلك رأت **أكدت الباحثات** على مدى أهمية تنمية مهارة المشاركة لدى الأم وعلاقتها بالنمو الاجتماعى للطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة فى ظل الحاجة الملحة للتعايش فى عصر الإقتصاد المعرفى والتحول الرقمى والإنفتاح التكنولوجى ،ومن هنا جاء الإستشعاربالمشكلة حيث **تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة علي السؤال الرئيسي والاسئلة الفرعية التالية** :هل هناك علاقة بين وعي الأم بمهارة المشاركة والنمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة في محافظة الشرقية؟ ،ما مستوى وعي الأم بمهارة المشاركة للطفل من حيث (المشاركة الوجدانية – المشاركة التعاونية – المشاركة في الحوار) ؟ ما مستوى النمو الاجتماعي للطفل (تحمل المسئولية – الإتصال وإحترام الآخرين – التوافق الشخصي)؟ ما تأثير متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي على وعي الأمهات بمهارة مشاركتهن للطفل و النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة ؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلي دراسة برنامج ارشادي مقترح لتنمية وعي الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الإجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة بمحافظة الشرقية ،وتحديد مستوى وعي الأم بمهارة المشاركة للطفل

من حيث (المشاركة الوجدانية ،المشاركة التعاونية ،المشاركة في الحوار)،تحديد مستوى النمو الاجتماعي للطفل (تحمل المسئولية ،الإتصال وإحترام الآخرين ،التوافق الشخصي) ، وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة للطفل بمحاورها المختلفة .
٢- تحديد مستوى النمو الإجتماعى للطفل بأبعاده المتعددة.
٣- الكشف عن الفروق بين وعى الأمهات بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الإجتماعى للطفل تبعاً لإختلاف بعض متغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادى (نوع الطفل، مكان السكن، عمل الأم) .
٤- دراسة التباين بين مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة والنمو الاجتماعي للطفل لافراد العينة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (سن الأم، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة، الصف الدراسي، المستوى التعليمي للأم، مستوى الدخل الشهري).
٥- دراسة العلاقة بين وعى الأمهات بمهارة المشاركة بمحاورها المختلفة والنمو الإجتماعى بأبعاده المتعددة للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة.
٦- تحديد نسبة مشاركة المتغير المستقل لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأمهات عينة الدراسة ومهارة المشاركة لأطفالهن في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (إجمالي النمو الاجتماعى للطفل) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط معها.
٧- برنامج ارشادي مقترح لتنمية وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمـو الإجتماعى لطفل لمرحلة الطفولة المتأخرة بالشرقية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالى من خلال أهمية المتغيرات التى تناولتها وتوظيف النتائج فى مجالين هامين المجال العلمى النظرى والمجال التطبيقى وذلك من خلال مايلى :

أولا: أهمية نظرية فى مجال التخصص:

١- يستمد هذا البحث أهميته من كونه يواكب التوجهات العالمية في الإهتمام بفئتين من أكثر فئات المجتمع تأثيراً وأهمية ، الفئة الأولى وهى الأم بإعتبارها الخلية الأولى للمجتمع الإنسانى الذى يمارس الطفل أولى علاقاته الإنسانية ، فأنماط السلوك والمهارات الاجتماعية التى يتعلمها الطفل فى محيطها لها تأثيرها الكبير فى حياته المستقبلية ، والفئة الثانية وهى الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة فهى مرحلة حاسمة يتم من خلالها الاعداد للهرم العمرى من خلال الإهتمام بتربية الطفل وتنشئته تنشئة سليمة ملم بالمهارات الحياتية المختلفة ليصبح في الغد مشاركاً إيجابياً في شتى مجالات الحياة.

٢- إسهام البحث فى إضافة أدوات للدراسة مقننة جديدة لقياس وعى الأم بمهارة المشاركة للطفل ،والنمو الإجتماعى للطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة .

٣- تقديم برنامج إرشادى مقترح لتنمية وعى الأمهات بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعى للطفل كتوصية إجرائية فى ضوء نتائج الدراسة

ثانيا: الأهمية التطبيقية فى مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة

١- تقدم المعلومات والمهارات الكافية للأم وللأسرة عن خصائص ومتطلبات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة و خاصة النمو الاجتماعي في صورة برامج ارشادية.

٢- إمداد الأم بالطرق والوسائل والإرشادات التي تساعدها في زيادة وعيها بمهارة المشاركة لأطفالها في مرحلة الطفولة المتأخرة من حيث (المشاركة الوجدانية – مشاركة في الحوار – المشاركة التعاونية).

٣- توفير المادة العلمية المناسبة لزيادة الوعي بمهارة المشاركة للطفل فى المناهج الدراسية للإقتصاد المنزلى.

فروض البحث:

١ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعى الأمهات بمهارة المشاركة والنمو الإجتماعى للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً لإختلاف متغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى (نوع الطفل ، مكان السكن،عمل الأم).

٢ – يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى وعى الأمهات بمهارة المشاركة والنمو الاجتماعى لأطفال أفراد العينة تبعاً لإختلاف متغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى من حيث (سن الأم ،الحالة الاجتماعية للأم ،حجم الأسرة ،الصف الدراسى ،المستوى التعليمى للأم ،مستوى الدخل الشهرى).

٣ – توجد علاقة إرتباطية بين مستوى وعي الأم بمهارة المشاركة والنمو الاجتماعي للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة.

٤ – يختلف تأثير نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (نوع الطفل ،مكان السكن ، عمل الأم ،سن الأم ،الحالة الاجتماعية ،حجم الأسرة ،الصف الدراسي ،المستوي التعليمي للام ،مستوى الدخل الشهري) على متوسطات وعى الأمهات عينة البحث نحو مهارة المشاركة لأطفالهن.

٥ – يختلف تأثير نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (نوع الطفل ،مكان السكن ، عمل الأم ،سن الأم ،الحالة الاجتماعية ،حجم الأسرة ،الصف الدراسي ، المستوى التعليمي للام ،مستوى الدخل الشهري) على مستوى النمو الإجتماعى للطفل .

الأسلوب البحثى

أولا: <u>المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية</u>:

✓ **<u>الوعي Awareness</u> :** يعنى الفهم والإدراك, وهو حالة من الإدراك الذي يجمع بين تفعيل دور العقل والمشاعر لفهم ما يدور حول الانسان وتنظيم علاقته بالموجودات المحيطة به **(هناء سليمان،٢٠١٦)**.

✓ **يعرف الوعى إجرائياً بأنه** إدراك الأم بدورها في تنمية مهارة المشاركة والنمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة .

✓ **<u>المهارة Skill</u>:** هي مفهوم يدل على القدرة على التصرف والقيام ببعض الأعمال بدرجة عالية من الكفاءة والسرعة في الآداء **(نعمة رقبان وهناء سليمان،٢٠١٥)**.

✓ **<u>المشاركة Sharing</u>:** يتحدد مفهوم المشاركة وفقاً للمصطلحات المعتمدة عن الرابطة الأمريكية لعلم النفس بأنها عبارة عن أن يسهم الفرد في نشاط أو عمل ماعادةً يتضمن أفراداً آخرين ومن خلال ذلك يتحقق تفاعل بينهم ويؤثر فيهما **(طلعت منصور،٢٠١٤)** .

✓ **<u>مشاركة الأم Mother's post</u>:** هي قدرة الام على جعل الطفل يتفاعل مع الآخرين والاندماج معهم وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية في المواقف المختلفة **(عواطف إسماعيل،٢٠١٩)** .

✓ **وتعرف إجرائياً مشاركة الأم للطفل بأنها** الجهود المبذولة من قبل الأم لتعويد الطفل على التعاون والعطاء والإحساس بالمسؤولية تجاه الآخرين .

✓ **<u>المشاركة الوجدانية Emotional Sharing</u>:** وهي القدرة على فهم مشاعر الآخرين والتوافق معها والإحساس بها وتقدير مشاعرهم والتواصل والاستجابة الوجدانية معهم **(أسماء البحيري،٢٠١٧)** .

✓ **مشاركة الوجدانية للأم** هى السلوك الذي تتبعه الأم ويؤدى إلى اكتساب عواطف الطفل **(عواطف إسماعيل ،٢٠١٩)**

وتعرف المشاركة الوجدانية للأم إجرائياً بأنها قدرة الأم على التعبير عن مشاعرها لأبنائها بأسلوب إيجابي بنآء ومشاركتهم أحاسيسهم وإحترامها .

✓ **المشاركة التعاونية:** العمل التعاوني مع الآخرين مهارة قيادية تؤدى إلى إنجازات أكبر في وقت أقل من قيام الفرد وحده بالعمل **(باسمة حلاوة، ٢٠١١)**.

✓ **<u>مهارة المشاركة التعاونية Collaborative Sharing Skill</u>: هي** العامل المشترك والمتسم بالإستمرار بين فردين أو أكثر بغرض تحقيق هدف مشترك ومتفق عليه وتعتبر مهارة التعاون من أهم صور التعامل الاجتماعي وتكون السمة الغالبة على مختلف عملياته **(عواطف إسماعيل ،٢٠١٩)** .

وتعرف المشاركة التعاونية إجرائياً بأنها الأسلوب الذي تتبعه الأم لجعل الطفل أكثر مشاركة للأنشطة المختلفة حتى يصبح قادراً على تحمل المسؤولية ومتعاوناً معها ومع الآخرين بشكل إيجابي .

- ✓ **المشاركة في الحوار Participate in conversation :** الحوار هو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنقل أفكار ومشاعر الأم واتجاهاتها إلى أطفالها ويتم ذلك إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة **(ايمان جلبط ،٢٠١١)** .
- ✓ **الاتصال Connection:** هوعملية تفاعل بين طرفين من خلال المشاركة أو التفاهم حول فكرة أو إتجاه أوسلوك أومهارات أو قيم أو خبرة معينة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف**(إيمان جلبط،٢٠١١)** .
- ✓ **المشاركة في الحوار "مهارة الاتصال" وتعرف إجرائياً:** بأنها عبارة عن قدرة الأم على نقل وغرس القيم والأفكار والمعلومات والأحاسيس والميول والاتجاهات الإيجابية إلى الطفل بطريقة لفظية مباشرة وغير مباشرة .
- ✓ **النمو The Growth :**هو إرتقاء خصائص الكائن الحي سواء أكانت جسمية أو عقلية أو إنفعالية وعادة يكون تدريجياً ومستمراً ويحدث في الكم والكيف ويسير نحو تكامل الشخصية **(عبد الفتاح العيسوي،٢٠١٦)** .
- ✓ **النمو الاجتماعي للطفل Child's Social development:** هو قدرته على التوافق مع الآخرين والسيطرة على إنفعالاته **(أمانى عبد الوهاب،٢٠١٥)**

ويعرف النمو الاجتماعي للطفل إجرائياً بأنه عبارة عن اكتسابه للقيم والخبرات الاجتماعية السوية التي تمده للقيام بدوره كما يجب أن يكون في المجتمع ومن ثم تساعده على التفاعل والإندماج فيه لكي يصبح شخص متعاون لديه إحساس بالمسؤولية تجاه أسرته ومجتمعه .

- ✓ **تحمل المسؤولية Take responsibility:** قدرة الأبناء الداخلية على تحمل مسؤولية أنفسهم والآخرين من خلال الرغبة في تقديم المساعدة والعون لهم بسعادة **(نعمة رقبان وآخرون،٢٠١٦) ،وترى أسماء أعليجه (٢٠١٨) بأنها** قيام الفرد بعمله على أفضل وجه متقبلاً نتائج أعماله .

ويعرف تحمل المسئولية إجرائياً: بأنه قدرة الطفل على تحمل مسؤولية نفسه والآخرين بكل ثقة والمبادرة لتقديم المساعدة ويد العون لهم بسعادة .

- ✓ **الإتصال وإحترام الآخرين Communication and respect for others:** هو عملية تفاعل بين طرفين من خلال المشاركة أو التفاهم حول فكرة أو إتجاه أو سلوك أو مهارات أو قيم أو خبرة معينة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف **(سليمان إبراهيم،٢٠١٢)** .

ويعرف الإتصال وإحترام الآخرين إجرائياً : بأنه قدرة الطفل على الاتصال والتواصل مع الآخرين بطريقة مباشرة وغير مباشرة من خلال المواقف الحياتية المختلفة مع إقامة علاقات طيبة معهم مبنية على الإحترام ومشاركتهم مشاعرهم بإيجابية.

- ✓ **التوافق الشخصي Personal Compatibility :** قدرة الفرد على ثقته بنفسه وأمله فى الحياة وإتزانه السلوكى فلا تعاملاته وتفاعلاته مع المحيط وفى سعيه لتحقيق أهدافه وطموحاته والنجاح فى محختلف مجالات الحياة وإقامة علاقات إجتماعية ودية أساسها الحب والتعاون المنتج **(زكية السرحى ،٢٠١٥)**

ويعرف التوافق الشخصي إجرائياً: أنه عبارة عن توافق الطفل مع ذاته وتقبله لها وفهمها فهماً واقعياً مع قدرته على ضبط إنفعالاته وحل مشكلاته من خلال إشباع حاجاته المختلفة للوصول إلى أهدافه.

- ✓ **البرنامج الإرشادى Mentoring program:** عملية مخططة منظمة فى ضوء أسس علمية ومفاهيم روحية وأخلاقية تهدف إلى تصحيح وتغيير تعلم سابق لدى الأمهات وتعلم مهارات وقيم.**(فؤاد الموافى وآخرون ،٢٠١٧)**
- ✓ **برنامج إرشادى مقترح ويعرف إجرائياً** بأنه تخطيط برنامج فى صورة وحدات إرشادية مخططة ومنظمة تهدف إلى تنمية وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعى للطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة كونه توصية إجرئية فى ضوء نتائج البحث.

ثانياً :منهج البحث: إتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي الذى يقوم عليه الدراسة العلمية للظواهر وتحليلها وإستخلاص النتائج وإجراء المقارنات بينها **(ذوقات عبيدات وآخرون ،٢٠٢٠)** ،وتمثل المتغير المستقل فى مهارة المشاركة للأم ، وكان المتغير التابع النمو الاجتماعى للطفل.

ثالثا: حدود البحث:

ـ **الحدود البشرية:** اشتملت عينه الدراسة على (٢٩٥) أم وطفلها من اللاتي لديهن أطفال من سن (٩ – ١٢ سنة) وتم إختيارهم بطريقة عشوائية من قوائم الأطفال المقيدين بالصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي من الريف والحضر محافظة الشرقية ومستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة.

ـ **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة على ٩ مدارس من ريف وحضر محافظة الشرقية وهم (مدرسة بني صالح الابتدائية المشتركة ومدرسة البلاشون الابتدائية المشتركة) بمركز بلبيس – (مدرسة صلاح سالم الابتدائية ٢ ومدرسة الإسلامية الخاصة بمنيا القمح) بمركز منيا القمح – (مدرسة كفر إبراش الابتدائية) بمركز مشتول السوق –(مدرسة الشبان المسلمين) بالزقازيق – (مدرسة المستقبل الحديثة الخاصة ومدرسة اليسر الخاصة ومدرسة ابو بكر الصديق م ج ٣٢) بالعاشر من رمضان .

ـ **الحدود الزمنية :** استغرقت الدراسة الميدانية ثلاثة شهور ابتدائها من نوفمبر حتى ديسمبر (٢٠١٩).

تصميم وبناء وتقنيين أدوات الدراسة :

أعد الباحثات أدوات الدراسة التالية :

١- إستمارة البيانات العامة للطفل والأسرة .

٢- إستبيان مهارة مشاركة الأم للطفل بمحاورها المختلفة.

٣- إستبيان النمو الاجتماعي للطفل بأبعاده المتعددة .

٤- برنامج ارشادي مقترح لتنمية وعى الأم بمهارة مشاركة الأطفال بمحاورها المختلفة وإنعكاسه ومردوه الإيجابى علي النمو الإجتماعى لطفل المرحلة المتأخرة بأبعاده المتعددة.

١- **استمارة البيانات العامة للطفل والأسرة :**تم إعداد إستمارة البيانات الأولية للأسرة بهدف جمع البيانات الأساسية عن عينة البحث لتوصيف خصائص العينة والتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف البحث وإشتملت على بيانات **نوع الطفل** (ذكر،أنثى) ،**مكان السكن** (ريف ،حضر) ،و**الصف الدراسي المقيد به الطفل الصف**(الرابع ،الخامس ،السادس) ،و**الترتيب الميلادي للطفل الترتيب الأول**, (الأخير، الوحيد ،الأوسط) ،كما تضمنت أيضا **بيانات خاصة بالأم والأب منها :عمل الأم** (تعمل،لا تعمل) ،**سن الأم** (أقل من ٣٠سنة ،من ٣٠ إلي ٤٠ سنة ،أكبر من ٤٠ سنة) ،**والحالة الاجتماعية للأم** (متزوجة ، مطلقة ،أرملة) والأب (موجود، مسافر، منفصل، متوفي) ،**وحجم الأسرة** (صغيرة الحجم أقل من (٥) أفراد ،متوسطة الحجم من ٥ – ٦ أفراد ،ومن ٧ أفراد فأكثر) ،و**المستوي التعليمي للأم والأب** وقد قسم إلي ٦ مستويات وقد تم تقييم المستوي التعليمي بترتيب المستويات التعليمية من الأقل إلي الأعلى ثم اعتبر الترتيب كدرجة للمستوى التعليمي (أمي ،يقرأ ويكتب ،مؤهل متوسط ،مؤهل عالي ،ماجستير، دكتوراه)، **وإجمالى الدخل الشهري للأسرة** وتم وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات بدءاً من أقل من ٢٠٠٠ جنيه (مستوى منخفض) ،ومن ٢٠٠٠ إلي أقل من ٤٠٠٠ (مستوى متوسط) ،و من ٤٠٠٠ فأكثر مستوى مرتفع)

٢- **استبيان مشاركة الأم للطفل:** تم إعداد هذا الاستبيان وفقا للإطار النظري للبحث وبعد الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارة المشاركة والتي أمكن الإستفادة منها في إعداد وبناء إستبيان مشاركة الأم للطفل منها **(Habibe، 2014)**، **(Anastasia et al., 2016)**، **(تغريد بركات،٢٠١٦)**، **(نعمة رقبان وآخرون ،٢٠١٦)**،**(رانيا سعد،٢٠١٧)**،**(محمد الشهري ،٢٠١٧)** ،**(أسماء أعليجة ،٢٠١٨)**، **(أسماء صديق ،٢٠١٨)** ،**(ربيع نوفل وآخرون ،٢٠١٩)**، وإحتوى المقياس على ٥٩ عبارة خبرية مقسمة إلي ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول : المشاركة الوجدانية ،**وتكون هذا المحور من ٢٠ عبارة** ويقيس تعبير الأم لابنها عن حبها له ،مراعاتها للحالة النفسية لابنها عند طلبها منه القيام بعمل ما ،تخفيفهاعن إبنها مشاعر الحزن ،تكافىء إبنها

لإنجازه مهامه وواجباته ، إحترامها لشخصية ابنها أمام الآخرين ، توبيخها لابنها عند فشله في شيء ما، تلقيبها لابنها بأحب الأسماء والصفات إليه ،ثنائها على سلوك ابنها السليم أمام الأخرى ، غضبها من ابنها عند حصوله على درجات ضعيفة ،إظهار إعجابها بملابس ابنها وأناقته ،إحترمها وجهة نظر إبنها عند التعبير عن رأيه في أموره الخاصة ،تُعرف إبنها بغضبها من تصرفاته السيئة بغض النظر عن حبها له ، وتُعلم إبنها الاعتراف بالخطأ وتداركه وعدم تكراره ، تُشعر إبنها بأنه أهم وأحب شيء في حياتها ،غرسها في ابنها التسامح مع الآخرين والعفو عند المقدرة ،حرصها على تقديم هديه لإبنها في المناسبات ، أعتذرها لابنها عندما لا تفى بوعدها له ،تفرقتها فى المعاملة لأبنائها الأولاد عن البنات ، غضابها من أبنائها فلا تفرق بين سلوكهم وشخصهم ،ممارساتها لسياسة الثواب والعقاب بإتفاق معهم.

المحور الثاني : المشاركة التعاونية ،**وتكون هذا المحور من ١٨ عبارة** ويقيس توزعيها لأعمال بين الأبناء بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم وحالتهم الصحية ، إسنادها إلى أبنائها بعض الأعمال داخل وخارج المنزل بما يتناسب مع أعمارهم ،مشاركتها إبنها في ترتيب وتنظيف حجرته ،إصطحابها لإبنها لزيارات الأهل والأقارب ،إرسالها لابنها بالهدايا لزملائه والأقارب ،مشاركتها لابنها لنشاطاته وهواياته ،شرائها لابنها الألعاب المناسبة لعمره والتي تنمى ذكاؤه ، غرسها في ابنها آداب إستضافة الضيوف ،عزلها لابنها عن الأصدقاء خوفاً من أن يكونوا غير جيدين أو يعلموه سلوكيات غير سليمة ، متابعتها مع إبنها مذاكرة دروسه وواجباته المدرسية ،مشاوراتها مع ابنها في المشكلات والقرارات الأسرية ،مساعدة إبنها على إدارة مصروفه الشخصي ،مشاهدتها مع ابنها بعض البرامج التليفزيونية، تشجعيها لإبنها على الاطلاع والمعرفة ، حرصها على التعرف على أسر أصدقاء ابنها ، غرسها في ابنها حب التعاون مع الآخرين ،تشجعيها لإبنها على مشاركة أصدقائه في الألعاب الجماعية ، إصطحابها لابنها عند شراء مستلزمات المنزل.

المحور الثالث : المشاركة في الحوار" مهارة الإتصال " ،**وإشتمل هذا المحور على ٢١ عبارة** ، ويقيس إلقائها السلام عند دخولها المنزل وعند الخروج منه ، تواصلها مع إبنها بلغة الجسد ، إستماعها لشكوى إبنها (إذا لزم الأمر) بصدر رحب ، حرصها على أن تكون تعبيرات وجهها ونبرة صوتها مناسبة لنوع حديثها ، حثها إبنها أن يشكر من يقدم له شيء ،تشجعيها إبنها على إدارة الوقت والاستفادة منه ، تعويد إبنها على الاستئذان عند رغبته في الحصول على أي شيء ،سردها لإبنها القصص الهادفة والإستماع لرأيه ، صرخها في وجه إبنها عندما يخطأ ، حثها لابنها على عدم الغش في الإمتحانات ، إتباعها لآداب الحديث والحوار عند التحدث مع ابنها ، إجبارها لابنها على الالتزام بتعليماتها وأوامرها دون مناقشة ، تأثير مشكلاتهاالزوجية على معاملاتها وحديثها مع إبنها ، حرصها على تكوين علاقة صداقه مع إبنها ، أغرسها في إبنها إحترام الكبير وتقديم المساعدة للجميع ، غرسها الوازع الديني عند إبنها ، تعليمها لإبنها إحترام خصوصية الغير سواء أخواته أو غير ذلك ،تشجيعها لإبنها على

الصدق مهما كانت النتائج، و ممارسة الرياضة والحياة الصحية ، ومناقشتها مع إبنها حتى يصلوا للقرارات السليمة ، آخذها رأي إبنها في مشكلاتهم العائلية.

وقد روعي عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة ، **وتجيب الأم على الثلاث محاوربما يناسبها ويحدد إستجابتها وفق ثلاث إختيارات** (دائماً – أحياناً – نادراً) وذلك في المحاور الثلاث مع إجراء الدراسات المقارنة لتحديد خصائص المشكلة بالإضافة إلى الدراسة المتعمقة في محاولة لإستخلاص الدلالات التي توضح إرتباط متغيرات أخري وذلك عن طريق حساب معامل إرتباط بيرسون بين (المحاور،الدرجة الكلية) وحساب قيم معاملات الثبات (ألفا ,والتجزئة النصفية وتشمل معامل سبيرمان ومعامل جيتمان) للأبعاد والمقياس ككل .

المحور الأول المشاركة الوجدانية: يتكون من ٢٠ عبارة منها ١٦ عبارة موجبة ، ٤ عبارات سالبة على مقياس متصل(دائماً – أحياناً – نادراً) (٣ ، ٢ ، ١) للعبارة الموجبة ، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارة السالبة . أقل درجة = ٢٠×١=٢٠ درجة .أعلى درجة =٢٠×٣=٦٠ درجة .

مستوى الوعى المنخفض أقل من ٥٠٪ أى أقل من ٣٠ درجة .

مستوى الوعى المتوسط من ٥٠٪إلى أقل من ٧٠٪ أى من ٣٠ درجة إلى أقل من ٤٢ درجة .

مستوى الوعى المرتفع أكثر من ٧٠٪ أى أكثر من ٤٢ درجة .

جدول(١) مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة الوجدانية للطفل

وعى الأم بمهارة المشاركة	مستوي الوعي	العدد	%
المشاركة الوجدانية	مستوي الوعي منخفض (أقل من ٣٠)	٦	٢.٠٣
	مستوي الوعي متوسط (٣٠>٤٢)	٨١	٢٧.٤٦
	مستوي الوعي مرتفع (٤٢ فأكثر)	٢٠٨	٧٠.٥١
	المجموع	٢٩٥	١٠٠

المحور الثانى :" المشاركة التعاونية " ويتكون من ١٨ عبارة منها ١٧ عبارة موجبة وعبارة واحدة سالبة على مقياس متصل(دائماً – أحياناً – نادراً) (٣ ، ٢ ، ١) للعبارة الموجبة ، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارة السالبة .أقل درجة =١٨×١=١٨ درجة .أعلى درجة =١٨×٣=٥٤ درجة .

مستوى الوعى المنخفض أقل من ٥٠٪ حيث أقل من ٢٧ درجة .

مستوى الوعى المتوسط من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪ أى من ٢٧ درجة إلى أقل من ٣٨ درجة .

مستوى الوعى المرتفع أكثر من ٧٠٪ أى أكثر من ٣٨ درجة .

جدول(٢) مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة التعاونية للطفل

وعى الأم بمهارة المشاركة	مستوي الوعي	العدد	%
المشاركة التعاونية	مستوي الوعي منخفض (أقل من ٢٧)	٢٠	٦.٧٨
	مستوي الوعي متوسط (٣٨>٢٧)	١٥١	٥١.١٩
	مستوي الوعي مرتفع (٣٨ فأكثر)	١٢٤	٤٢.٠٣
	المجموع	٢٩٥	١٠٠.٠٠

المحور الثالث " المشاركة فى الحوار " ويتكون من ٢١ عبارة منها ١٧ عبارة موجبة ، ٤ عبارات سالبة على مقياس متصل(دائماً – أحياناً – نادراً) (٣ ، ٢ ، ١) للعبارة الموجبة ، (١ ، ٢ ، ٣) للعبارة السالبة .أقل درجة =٢١×١=٢١ درجة .أعلى درجة=٢١×٣=٦٣ درجة .

مستوى الوعى المنخفض أقل من ٥٠٪ حيث حصل على أقل من ٣٢ درجة .

مستوى الوعى المتوسط من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪ حيث حصل من ٣٢ درجة إلى أقل من٤٤ درجة. مستوى الوعى المرتفع أكثر من ٧٠٪ أى أكثر من ٤٤ درجة .

جدول (٣) مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة فى الحوار للطفل

وعى الأم بمهارة المشاركة فى الحوار	مستوي الوعي	العدد	%
المشاركة في الحوار	مستوي الوعي منخفض (أقل من ٣٢)	٩	٣.٠٥
	مستوي الوعي متوسط (٤٤>٣٢)	١١٠	٣٧.٢٩
	مستوي الوعي مرتفع (٤٤ فأكثر)	١٧٦	٥٩.٦٦
	المجموع	٢٩٥	١٠٠

-وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل):

ويتكون من٥٩عبارة منها ٥٠ عبارة موجبة و ٩ عبارات سالبة ,على مقياس متصل (دائما – أحيانا – نادرا) (٣,٢,١) درجة للعبارة الموجبة ,(١,٢,٣) درجة للعبارة السالبة.

أقل درجة =٥٩×١=٩٥ درجة.أعلى درجة+٥٩×٣=١٧٧ درجة.

مستوى الوعى المنخفض (ككل)حصل على أقل من ٥٠٪ أى حصل على أقل من ٨٩ درجة.

مستوى الوعى المتوسط (ككل) حصل من٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪ أى حصل من ٨٩ درجة إلى أقل من ١٢٤ درجة. مستوى الوعى المرتفع حصل على أكثر من ٧٠٪ أى أكثر من ١٢٤ درجة.

جدول (٤) مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة ككل

وعى الأم بمهارة المشاركة	مستوي الوعي	العدد	%
وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل)	مستوي الوعي منخفض (اقل من ٨٩)	٩	٣.٠٥

	مستوي الوعي متوسط (٨٩<١٢٤)	١٩٥	٦٦.١٠
	مستوي الوعي مرتفع (١٢٤ فأكثر)	٩١	٣٠.٨٥
	المجموع	٢٩٥	١٠٠

إستبيان النمو الاجتماعي للطفل: تم إعداد هذا الإستبيان وفقاً للإطار النظري للبحث، وبعد الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت النمو الاجتماعي والتي أمكن الاستفادة منها في إعداد وبناء إستبيان النمو الاجتماعي للطفل منها **(زكريا الخضر،٢٠١٣) ،(عزي الحسيني ،٢٠١٤) (Lee et al، 2014) ،(Fang et al ،٢٠١٦) ،(جمال شفيق ،٢٠١٦) ،(أسماء إبراهيم ،٢٠١٨) ،(حسن البلاوى ،٢٠١٨) ،(حنان عبد الله ،٢٠١٨)** ،وقد تكون المقياس من (٥٤) عبارة خبرية مقسمة إلي ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: تحمل المسئوولية ويتكون من (١٧) عبارة ويقيس إنجازه ما يكلف به من أعمال بحب دون تزمر، إعتناءه بنظافة وترتيب حجرته ، إهتمامه بإخوته عند غياب أمهم عن المنزل ، مذكرته دروسه وإنهاءه واجباته أول بأول ، حبه للتعلم وحرصه عليه ، تقديمه يد العون لمن يحتاج مساعدته ، مشاركته لزملاءه في الاحتفالات التى تقيمها المدرسة والرحلات ، تفضيله اللعب بمفرده ، حرصه على عدم الخروج من الفصل أثناء شرح المعلم ، محافظته على نظافة فصله ومدرسته ، مبادرته بالتعاون والمساهمة في نظافة بيئته ،حرصه على تنظيم وقته ، إهتمامه بغلق المنزل جيداً في غياب والديه ، شرائه جزء من متطلباته الدراسية من مصروفه الخاص بي ، مشاركته فى برامج الإذاعة المدرسية وإعدادها ، إنصاته جيدا لشرح المعلم ، مساعدته لزملاءه في حل واجباتهم

المحور الثاني: الإتصال وإحترام الآخرين ويتكون من (٢٣) عبارة ويقيس حرصه على إلقاء السلام عند دخولي المنزل وعند الخروج ، حبه لتبادل الزيارات للأهل والأقارب ، إعتراضه على الرأي الأخر بأسلوب مهذب ، زيارته لزملائه في مناسباتهم المختلفة ، إستئذانه قبل الحديث أو عند قطعه ، تعبيره عن رأيه بأسلوب مهذب ولائق ،تذمره من تدخل أمه في اختيار ملابسه ، شعوره بالراحة في العزلة والبعد عن الأصدقاء ، تفضيله مشاهدة التليفزيون وتصفح الإنترنت عن زيارة الأهل والزملاء ، علو صوته لأتفه الأسباب ، تجنبه مَن هم أقل منى في المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، تجنبه التعامل مع ذوي الإعاقات ،حكيه لأمه عن تفاصيل يومه الدراسي ، تقبيله ليد أمه وأبوه احتراماً لهم ، حنوه على الصغير وأحترمه الكبير ، ترحيبه بالضيوف وأبادلهم الحديث بأسلوب مهذب ، مراعاته مشاعر الآخرين في فرحهم وحزنهم ، شكره لمن قدم له أي مساعده أو نصيحة ، إحترامه لمعلمه ومعلمته وإطاعته أوامرهم ، شعوره بالغيرة ممن تفوق عليّ دراسياً ،إنصاته وأنتبه لمن يتحدث إليه ، لديه علاقات طيبة مع الآخرين مبنية على الاحترام المتبادل.

المحور الثالث: التوافق الشخصي ويتكون من (١٤) عبارة ويقيس حبه للقيادة ومبادرته بتقديم المساعدة للآخرين ، تقبله لذاته وسعيه لتطويرها ، تحديده لأهداف والسعى للوصول إليها ، ثقته في قدراته وسعيه لتنميتها ، إهتمامه

بأناقته ومظهره الشخصي ،تعبيره عن حبه لأسرته بكل الطرق ،مشاركته لزملاءه في مناسباتهم الخاصة ،كره تمييز أمه وأبوه لأخوة ،ضربه لأخوته عند غضبه ، شعوره بإضطهاد زملائه لتفوقه عليهم ، ثورته ووغضبه عند رفض والديه طلباً ، حبه للنظام والنظافة ، مناقشته لأمه وأبيه عند رفضهم طلباً له ، إعتزاله في حجرته عند غضبه حتى أهدأ .

وعند صياغة العبارات تم مراعاة أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة **ويجيب الطفل على الثلاث أبعاد بما يناسبه ويحدد إستجابته وفق ثلاث إختيارات** (دائماً – أحياناً – نادراً) ،(٣-٢-١) درجة للعبارة الموجبة ، (١-٢-٣) درجة للعبارة السالبة.،وذلك في المحاور الثلاثة مع إجراء الدراسات المقارنة لتحديد خصائص المشكلة بالإضافة إلي الدراسة المتعمقة في محاولة لاستخلاص الدلالات التي توضح إرتباط متغيرات أخري وذلك عن طريق حساب معامل إرتباط بيرسون بين (المحاور ، الدرجة الكلية) وحساب قيم معاملات الثبات (ألفا والتجزئة النصفية وتشمل معامل سبيرمان ومعامل جيتمان) للأبعاد والمقياس ككل.

المحور الأول:" تحمل المسئولية " ويتكون من ١٧عبارة منها ١٦ عبارة موجبة وعبارة واحدة سالبة على مقياس متصل (دائماً – أحياناً – نادراً) بدرجة (٣ ،٢ ،١) للعبارة الموجبة ، درجة (١ ،٢،٣) للعبارة السالبة .وكانت أقل درجة =١×١٧=١٧ درجة .وأعلى درجة = ٣×١٧=٥١ درجة .مستوى النمو المنخفض حصل على أقل من ٥٠٪ حيث حصل على أقل من ٢٦ درجة .

مستوى النمو المتوسط حصل على من٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪ أى من ٢٦ درجة إلى أقل من ٣٦ درجة. مستوى النمو المرتفع حصل على أكثر من ٧٠٪ أى أكثر من ٣٦ درجة .

جدول (٥) مستوى النمو الاجتماعى للطفل وفقاً ل (تحمل المسئولية)

النمو الاجتماعي للطفل	مستوي النمو	العدد	%
تحمل المسئولية	مستوي النمو منخفض (أقل من ٢٦)	٣٣	١١.١٩
	مستوي النمو متوسط (٢٦<٣٦)	١٢١	٤١.٠٢
	مستوي النمو مرتفع (٣٦ فأكثر)	١٤١	٤٧.٨٠
	المجموع	٢٩٥	١٠٠

المحور الثانى " الاتصال وإحترام الآخرين" ويتكون من٢٣ عبارة منها ١٦ عبارة موجبة ، ٧ عبارات سالبة على مقياس متصل (دائماً – أحياناً – نادراً) ,(٣ ، ٢ ، ١) درجة للعبارة الموجبة ، (١ ، ٢،٣) درجة للعبارة السالبة .وكانت أقل درجة =١×٢٣=٢٣ درجة .وكانت أعلى درجة=٣×٢٣=٦٩ درجة .مستوى النمو المنخفض أقل من ٥٠٪ وحصل على ٣٥ درجة .مستوى النمو المتوسط كان من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪ حصل على ٣٥ درجة إلى أقل من٤٨ درجة .مستوى النمو المرتفع أكثر من ٧٠٪ أى أكثر من ٤٨ درجة .

جدول (٦) مستوى النمو الاجتماعى للطفل وفقاً ل(الاتصال واحترام الآخرين)

النمو الاجتماعي للطفل	مستوي النمو	العدد	%
الإتصال وإحترام الآخرين	مستوي النمو منخفض (أقل من٣٥)	٣٢	١٠.٨٥
	مستوي النمو متوسط (٣٥>٤٨)	١٥٢	٥١.٥٣
	مستوي النمو مرتفع (٤٨ فأكثر)	١١١	٣٧.٦٣
	المجموع	٢٩٥	١٠٠

المحور الثالث " التوافق الشخصى" ويتكون من ١٤عبارة , منهم ١١ عبارة موجبة ، ٤ عبارات سالبة على مقياس متصل (دائماً – أحياناً – نادراً) بدرجة (٣ ، ٢ ، ١) للعبارة الموجبة ، درجة (١ ، ٢ ، ٣) للعبارة السالبة .أقل درجة =١٤×١=١٤درجة .أعلى درجة=١٤×٣=٤٢ درجة .

المستوى المنخفض حصل على أقل من ٥٠٪ حيث حصل على أقل من ٢١ درجة .

المستوى المتوسط حصل من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪ حيث حصل على **(٢١>٢٩) درجة** .

المستوى المرتفع حصل على أكثر من ٧٠٪ حيث حصل على اكثر من ٢٩ درجة .

جدول(٧) مستوى النمو الاجتماعى للطفل وفقاً ل (للتوافق الشخصى)

النمو الاجتماعي للطفل	مستوي النمو	العدد	%
التوافق الشخصي	مستوي النمو منخفض(أقل من ٢١)	١٥	٥.٠٨
	مستوي النمو متوسط (٢١>٢٩)	١٢٥	٤٢.٣٧
	مستوي النمو مرتفع (٢٩ فأكثر)	١٥٥	٥٢.٥٤
	المجموع	٢٩٥	١٠٠

النمو الاجتماعى للطفل (ككل).حيث يتكون الاستبيان من ٥٤ عبارة منها ٤٢ عبارة موجبة ,١٢ عبارة سالبة على مقياس متصل(دائماً–أحياناً–نادراً) بدرجة (٣–٢–١)للعبارة الموجبة ,(١,٢,٣) درجة للعبارة السالبة.أقل درجة =٥٤×١=٥٤ درجة. أعلى درجة =٥٤×٣=١٦٢ درجة.

المستوى المنخفض حصل على أقل من ٥٠٪ أى أقل من ٨١ درجة.

المستوى المتوسط حصل من ٥٠٪ إلى أقل من ٧٠٪ أى من٨١درجة إلى أقل من ١١٣ درجة.

المستوى المرتفع حصل على أكثر من ٧٠٪ أى أكثر من ١١٣ درجة.

جدول (٨) مستوى **النمو الاجتماعى للطفل ككل**

النمو الاجتماعي للطفل	مستوي النمو	العدد	%

النمو الاجتماعي للطفل (ككل)	مستوي النمو منخفض (أقل من٨١)	٣٠	١٠.١٧
	مستوي النمو متوسط (١١٣>٨١)	١٣٠	٤٤.٠٧
	مستوي النمو مرتفع (١١٣ فأكثر)	١٣٥	٤٥.٧٦
	المجموع	٢٩٥	١٠٠

خامساً صدق الاستبيان

١: حساب صدق المقاييس:اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس validity على طريقتين:

(أ)- صدق المحتوي:(validity content) (الصدق الظاهرى ، صدق المحكمين).

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض مقياسي (وعى الأم بمهارة المشاركة ، النمو الاجتماعي للطفل) في صورتهما الأولية علي عدد من السادة المحكمين وعددهم(٩)عضو من أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بكليات الاقتصاد المنزلي وكليات التربية النوعية المختلفة ، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياسين، وسلامة المضمون، وإنتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له.تم استخدام طريقة إتفاق المتخصصين وتم تحديد عدد مرات الإتفاق بإستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الإتفاق= (عدد مرات الإتفاق / عدد مرات الإتفاق + عدد مرات عدم الإتفاق))× ١٠٠، وتراوحت نسبة الإتفاق ما بين (٨٨.٩٪، ١٠٠٪)، وهي نسب إتفاق مقبولة .

(ب)- صدق الإتساق الداخلي (الصدق البنائى):

لحساب صدق الإتساق الداخلي لمقياسي (وعى الأم بمهارة المشاركة، النمو الاجتماعي للطفل) تم تطبيقهما على عينة إستطلاعية بلغ عددهم (٦٠) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الإرتباط بيرسون بين (الابعاد – والدرجة الكلية) للمقياسين وكانت جميعها دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل على الإتساق الداخلي لعبارات المقياسين ممايسمح باستخدامهما في البحث الحالي، وجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (٩). قيم معاملات الإرتباط لأدوات الدراسة ن = (٦٠)

محاور وعى الأم بمهارة المشاركة	معامل الارتباط	محاور النمو الاجتماعي للطفل	معامل الارتباط
المشاركة الوجدانية	٠.٨١٠**	تحمل المسئولية	٠.٨٣٢**
المشاركة التعاونية	٠.٨١٣**	الاتصال واحترام الآخرين	٠.٨٣٦**
المشاركة في الحوار	٠.٨١٤**	التوافق الشخصي	٠.٨٣٤**
مهارة المشاركة (ككل)	٠.٨١٢**	النمو الاجتماعي (ككل)	٠.٨٣٤**

**دالة عند مستوي (٠.٠١)

٢: حساب ثبات المقاييس :Reliability

Cronbach والتجزئة النصفية، Split– Half وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (١٠). معاملات الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن = (٦٠)

محاور وعى الأم بمهارة المشاركة	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سيبرمان	معامل جثمان
المشاركة الوجدانية	٢٠	**٠.٨٦٥	**٠.٨٥٥	**٠.٨٥٦
المشاركة التعاونية	١٨	**٠.٨٨٨	**٠.٨١١	**٠.٨١٢
المشاركة في الحوار	٢١	**٠.٨٤١	**٠.٨٢٥	**٠.٨٢٦
مهارة المشاركة (ككل)	٥٩	**٠.٨١١	**٠.٨١٤	**٠.٨١٠
محاور النمو الاجتماعي للطفل	**عدد العبارات**	**معامل ألفا**	**التجزئة النصفية**	
			معامل سيبرمان	**معامل جثمان**
تحمل المسئولية	١٧	**٠.٨٤٦	**٠.٨٤٠	**٠.٨٤٠
الاتصال واحترام الآخرين	٢٢	**٠.٨٤٢	**٠.٨١٤	**٠.٨١٤
التوافق الشخصي	١٤	**٠.٨٢٤	**٠.٨٤٤	**٠.٨٤٤
النمو الاجتماعي (ككل)	٥٤	**٠.٨٤١	**٠.٨٢٦	**٠.٨٢٦

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سيبرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يؤكد ثبات المقياسين وصلاحيتهما للتطبيق في البحث الحالي.

سادساً: المعالجات الإحصائية: بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية $Spss_{21}$ **(حسن الجندي،٢٠١٤)** فى حساب العدد والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل إرتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات.واستخدام اختبار "ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين الأحادي الإتجاه One Way An ova وإختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد إتجاه الدلالة.

النتائج ومناقشتها

أولا: –النتائج الوصفية للخصائص الإجتماعية والإقتصادية لعينة البحث:

جدول (١١). توزيع عينة البحث وفقا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (ن =٢٩٥)

البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%		الفئة	العدد	%
مكان السكن	ريف	١٢٠	٤٠,٦٨	النوع	ذكر	١٤٣	٤٨,٤٧	عمل الأم	تعمل	٩٣	٣١,٥٣
	حضر	١٧٥	٥٩,٣٢		أنثي	١٥٢	٥١,٥٣		لا تعمل	٢٠٢	٦٨,٤٧

	المجموع	٢٩٥	١٠٠		المجموع	٢٩٥	١٠٠		المجموع	٢٩٥	١٠٠
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
الدخل الشهري	(منخفض)	٩٧	٣٢,٨٨	حجم الأسرة	صغيرة أقل من ٥ أفراد	٥١	١٧,٢٩	السن	أقل من ٣٠ سنة	١٧٩	٦٠,٦٨
	(متوسط)	١٣٩	٤٧,١٢		متوسطة (٥-٦) أفراد	٢١٩	٧٤,٢٤		٣٠ _ ٤٠ سنة	١١٢	٣٧,٩٧
	(مرتفع)	٥٩	٢٠,٠٠		٧ أفراد فأكثر	٢٥	٨,٤٧		أكبر من ٤٠ سنة	٤	١,٣٦
	المجموع	٢٩٥	١٠٠		المجموع	٢٩٥	١٠٠		المجموع	٢٩٥	١٠٠
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
المستوي التعليمي للأم	منخفض	٤٦	١٥,٥٩	المستوي التعليمي للأب	منخفض	٤٠	١٣,٥٦	الحالة الإجتماعية للأم	متزوجة	٢٥٧	٨٧,١٢
	متوسط	٢٣٩	٨١,٠٢		متوسط	٢٣٩	٨١,٠٢		مطلقة	٨	٢,٧١
	مرتفع	١٠	٣,٣٩		مرتفع	١٦	٥,٤٢		أرملة	٨	٢,٧١
	المجموع	٢٩٥	١٠٠		المجموع	٢٩٥	١٠٠		المجموع	٢٩٥	١٠٠
البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%	البيان	الفئة	العدد	%
حالة الأب	موجود	٢٣٧	٨٠,٣٤	الترتيب الميلادي	الأول	١٠٤	٣٥,٢٥	الصف الدراسي	الرابع	١٠٧	٣٦,٢٧
	مسافر	٤٤	١٤,٩٢		الأخير	٦٦	٢٢,٣٧		الخامس	٩٩	٣٣,٥٦
	منفصل	٤	١,٣٦		الوحيد	٤	١,٣٦		السادس	٨٩	٣٠,١٧
	متوفي	١٠	٣,٣٩		الأوسط	١٢١	٤١,٠٢		المجموع	٢٩٥	١٠٠
	المجموع	٢٩٥	١٠٠		المجموع	٢٩٥	١٠٠				

مكان السكن أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (١١) أن(٤٠.٨٦%) من عينة البحث يقطن بالريف مقابل (٥٩.٣٢٪) منهن يقطن بالحضر، **أما بالنسبة لنوع الطفل** أن (٥١.٥٣%) من إجمالى عينة الدراسة من الأطفال أناث بينما (٤٨.٤٧%) ذكور،**عمل الأم**:كانت النسبة الأكبر للأمهات غير العاملات حيث بلغت (٦٨.٤٧٪) فى مقابل (٣١.٥٣٪) للأمهات العاملات ،**بالنسبة للدخل الشهري للأسرة تبين من الجدول السابق** أن ما يقرب من نصف العينة ذوات دخل متوسط بنسبة (٤٧.١٢٪) يليه نسبة الأسر ذوات الدخل الشهري المنخفض (٣٢.٨٨٪) وجاء في الترتيب الأخير الأسر ذوات الدخل الشهري المرتفع بنسبة (٢٠%) ، **بالنسبة لحجم الأسرة:** اتضح أن إرتفاع نسبة الأسر متوسطة الحجم (٥- ٦) أفراد حيث بلغت نحو(٧٤.٣٤٪) من إجمالى إستجابات عينة البحث ، فى حين أن (١٧.٢٩٪) أشاروا إلى أن أسرهن صغيرة الحجم أقل من (٥) أفراد ،وأن

(٨.٤٧٪) أسرهن كبيرة الحجم من (٧) أفراد فأكثر ،**أما بالنسبة لسن الأم** اتضح أن(٦٠.٦٨٪) من عينة البحث كان سن الأمهات (أقل من ٣٠ عام) , بينما (٣٧.٩٧٪) كان عدد الأمهات اللاتى تقع أعمارهن فى الفئة من(٣٠ إلى ٤٠ عام) وجاءت الفئة التى فيها عمر الأمهات (أكثر من ٤٠ عام) فى الترتيب الثالث بنسبة (١.٣٦٪) ،**وبالنسبة للمستوي التعليمي للأم** اتضح أن الأمهات ذات التعليم المنخفض كانت نسبتهن (١٥.٥٩٪)، بينما الأمهات ذات التعليم المتوسط مَثلت النسبة الأعلى فبلغت (٨١.٠٢٪) بينما الأمهات ذات التعليم المرتفع كانت نسبتهن(٣.٣٩ %) ،**أما المستوي التعليمي للأب** فتبين الأباء ذو التعليم المرتفع بلغت نسبتهم (٥.٤٢%) ، يليهم الأباء ذو التعليم المنخفض بنسبة (١٣.٥٦%) , بينما كانت أعلي نسبة للأباء ذو التعليم المتوسط بنسبة (٨١.٠٢٪)، **بالنسبة للحالة الاجتماعية للأم** إتضح أن الغالبية العظمى من الأمهات متزوجات بنسبة (٩٤.٥٨%)،بينما تساوي نسبة الأمهات المطلقات والأرامل فبلغت (٢.٧١٪)، أما **حالة وجود الأب** إتضح أن الأعداد والنسب بالترتيب على التوالي الأب المنفصل كانت نسبته (١.٣٦٪) ،ويليه الأب المسافر بنسبة (١٤.٩٢٪) ،وجاء في الترتيب الأخير والنسبة الأعلى للأب الموجود (٨٠.٣٤٪)،أما **للترتيب الميلادي للطفل:** كانت النسبة الأكبر لترتيب الطفل الأوسط بنسبة (٤١.٠٢٪). يليه ترتيب الطفل الأول بنسبة (٣٥.٢٥٪) ،يليه الطفل الأخير بنسبة (٢٢.٣٧٪) ،وجاء في الترتيب الأخير الطفل الوحيد (١.٣٦٪)، **أما بالنسبة للصف الدراسي الملحق به الطفل** كان(٣٦.٢٧%) من الأطفال ملحقين بالصف الرابع الابتدائي، و(٣٣.٥٦٪) من الأطفال ملحقين بالصف الخامس الابتدائي ،أما(٣٠.١٧٪) من الأطفال ملحقين بالصف السادس الابتدائي.

ثانياً: وصف العينة في ضوء الاستجابات على أداة البحث.

جدول (١٢). توزيع عينة البحث وفقاً لمستوي وعى الأم بمهارة المشاركة ، والوزن النسبي لكل محور (ن= ٢٩٥)

وعى الأم بمهارة المشاركة	مستوي الوعي	العدد	%	المتوسط	الوزن	الترتيب

المشاركة الوجدانية	مستوي الوعي منخفض (أقل من ٣٠)	٦	٢,٠٣	٢,٦٨	٨٩,٤٩	الأول
	مستوي الوعي متوسط (٣٠<٤٢)	٨١	٢٧,٤٦			
	مستوي الوعي مرتفع (٤٢ فأكثر)	٢٠٨	٧٠,٥١			
	المجموع	٢٩٥	١٠٠			
المشاركة التعاونية	مستوي الوعي منخفض (أقل من ٢٧)	٢٠	٦,٧٨	٢,٣٥	٧٨,٤٢	الثالث
	مستوي الوعي متوسط (٢٧<٣٨)	١٥١	٥١,١٩			
	مستوي الوعي مرتفع (٣٨ فأكثر)	١٢٤	٤٢,٠٣			
	المجموع	٢٩٥	١٠٠,٠٠			
المشاركة في الحوار	مستوي الوعي منخفض (أقل من ٣٢)	٩	٣,٠٥	٢,٥٧	٨٥,٥٤	الثاني
	مستوي الوعي متوسط (٣٢<٤٤)	١١٠	٣٧,٢٩			
	مستوي الوعي مرتفع (٤٤ فأكثر)	١٧٦	٥٩,٦٦			
	المجموع	٢٩٥	١٠٠			
وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل)	مستوي الوعي منخفض أقل من ٨٩	٩	٣,٠٥	٢,٢٨	٧٥,٩٣	
	مستوي الوعي متوسط (٨٩<١٢٤)	١٩٥	٦٦,١٠			
	مستوي الوعي مرتفع (١٢٤ فأكثر)	٩١	٣٠,٨٥			
	المجموع	٢٩٥	١٠٠			

أوضحت القيم الورادة بجدول (١٢) إختلاف نسب مستوي وعى الأم بمهارة المشاركة ، فقد كانت الأولية لذوي الوعي المتوسط ،حيث قدرت نسبتهم بـ (٦٦,١٠٪)، تلتها نسبة ذوي الوعي المرتفع بـنسبة(٣٠,٨٥٪) وتلتها ذوي الوعي المنخفض(٣,٠٥٪) ،وبصفة عامة فقد إحتل محور المشاركة الوجدانية المرتبة الأولي حيث كان الوزن النسبي (٨٩,٤٩٪) ،يليه المشاركة في الحوار حيث كان وزنه النسبي (٨٥,٥٤٪) ،ولكن جاء محورالمشاركة التعاونية في الترتيب الثالث بوزن نسبي (٨٥,٥٤٪) .

وتري الباحثات أن هذا ترتيب منطقي ، فقد جاءت **المشاركة الوجدانية للأم في المرتبة الأولى** ويفسر ذلك بأن العاطفة وخاصة عاطفة الأمومة دائما هي الغالبة والمسيطرة ليس علي البشر فقط لكن علي جميع الكائنات الحية ،وهذا ما أكده **أيمن ناصر (٢٠٠٢)** بأن العاطفة تعطي مجالا أوسع من المشاركة في العلاقات ومن ثم التقبل المتبادل والجماعة ،وللعاطفة دور في معرفة الفرد ووعيه بأحساسيه وفهمها بشكل جيد ثم إدارتها بشكل متوازن ومن ثم يصل الي تقدير عواطف الآخرين ومشاركتهم فيها ومن ثم إقامة علاقات معهم يسودها الود والحنان

والتلاؤم ،وقد إتفقت النتائج مع ما أكدته **إيمان جلبط (٢٠١١)** أن الأمومه موهبة فطرية حيث تحاول الأم دائمة السعي الدؤوب لفهم طبيعة شخصية أطفالها بالإضافة الي القراءة المستمرة لزيادة الوعي والثقافة وتطبيقها علي أطفالها ،وأكدت **صفيه البرى(٢٠١٨)**علي أن التعبير عن المشاعر بين الأب والأبناء منخفض ولكن الأم أعلي ، كما تبين من نتائج الجدول أن أن **محور المشاركة فى الحوار جاء فى المرتبه الثانية** وترى الباحثات أن مهارات التواصل الاجتماعى تعد جوهر المهارات الشخصية ،وقد إتفقت النتائج مع دراسة **مغاورى عيسى وعبد الله العصيمى (٢٠١٧)** والتى أكدت على أن الإنسان خلق على فطرة الإتصال مع الآخرين والأسرة أول بوتقة يتفاعل فيها الإنسان ويتواصل مع من حوله ويتوقف تواصل الأطفال على التفاعلات الأسرية اليومية بين أفرادها ويمتد إلى الأقران والأصدقاء،كما أوصت دراستهم بضرورة إتاحة الفرصة للأبناء بالتعبير عن أرآئهم ودمجهم فى المناقشات الأسرية والإصغاء الجيد لهم،كما إتفقت النتائج مع دراسة **يحيى خطاطبة (٢٠١٧)** والتى أكدت على أن أشكال التفاعل الاجتماعى الأولية تتمثل فى الإصغاء والتساؤل وإجراء الحوار والمناقشة ،وأضافت **ايمان جلبط (٢٠١٦)** أن ترك فرصة للطفل للتعبير عن رأيه أمر مرغوب لديه وتحليل طريق تفكير الطفل أمر مهم أثناء حوارهم معهم ويرجع هذا الى معرفة الأم لكيفية التعامل معه ومحاولة إثبات الطفل لذاته ويدركن أهمية التواصل مع الأبناء علي إختلاف أعمارهم ويعتبرن معرفة طبيعة شخصية أطفالهن أثناء توجيه السؤال إليهم أمر مهم وأن الإجابه علي الاسئلة تتم بطريقتين أما تعبير لفظي أو تعبير غير لفظي (عن طريق إيماءات وإشارات ورموز لغوية مثل ارتفاع وانخفاض الصوت وحركات الرأس والكتفين والصمت والهمهمة والإتصال البصري وغيرها) ويمكن رفع مستوى الحوار مع الأطفال عن طريق فهم الأسلوب القصصي في القرءان ،كما بينت **باسمة حلاوة (٢٠١١) ،وإيمان جميات (٢٠١٩)** أن إفتقار الوالدين لمهارات التواصل يظهرأثره واضحاً فى إفتقاد الأبناء للقدرة على بناء القناعات والمهارات التواصلية ، كما تبين **أن محور المشاركة التعاونية جاء فى المرتبة الثالثة والأخيرة** ويمكن تفسير ذلك من خلال المقابلات الفردية والتى تم إجرائها مع أفراد العينة (الأمهات) أن بعضهن حريصات علي إحتضان أبنائهن خوفاً عليهم من مشاركتهم فى العمل وإسناد بعض المهام الأسرية وخاصة عندما يكون لديها طفل واحد ،مما يقللن من مشاركتهم التعاونية لهن حرصاً وخوفا عليهم من الأخطار والتعب والإرهاق ،فضلا عن تنوع وتعدد الأجهزة الحديثة التي تستخدمها الأمهات وتساعدهن على آداء أعمالهن وتوفر لهن الوقت والجهد ، وقد نصحت **نعمه رقبان (٢٠١٣)** على أهمية إتاحة الفرصة للطفل للمشاركة مع أسرته فى الأعمال المنزلية وإسناد بعض المهام الأسرية والإجتماعية إليه حتى ننمى لديه الثقة بالنفس ويتطور سلوكه ،وقد **أشار محمد سويد (٢٠١٦)**علي أن من أهم أسس البناء الإجتماعي تعويد الطفل البيع والشراء وإرسال الطفل لقضاء الحاجات ، ولذلك أكد **هيدر الهاشمى (٢٠٢٠)** على أهمية إتاحة الفرصة للأبناء لممارسة المهام والأنشطة الاجتماعية والمشاركة فى بعض الأمور العائلية والمناسبات الاجتماعية.

وبذلك تحقق الهدف الأول من البحث وهو تحديد مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة بمحاورها المختلفة.

جدول (١٣). توزيع عينة البحث وفقاً لمستوي النمو الإجتماعي للطفل والوزن النسبي (ن= ٢٩٥)

النمو الإجتماعي للطفل	مستوي النمو	العدد	%		الوزن	الترتيب
	مستوي النمو منخفض (أقل من ٢٦)	٣٣	١١,١٩	٢,٣٧	٧٨,٨٧	الثاني

تحمل المسئولية	مستوي النمو متوسط (٢٦>٣٦)	١٢١	٤١,٠٢		
	مستوي النمو مرتفع (٣٦ فأكثر)	١٤١	٤٧,٨٠		
	المجموع	٢٩٥	١٠٠		
الاتصال واحترام الأخرين	مستوي النمو منخفض (أقل من ٣٥)	٣٢	١٠,٨٥	٢,٢٧	٧٥,٥٩ الثالث
	مستوي النمو متوسط (٣٥>٤٨)	١٥٢	٥١,٥٣		
	مستوي النمو مرتفع (٤٨ فأكثر)	١١١	٣٧,٦٣		
	المجموع	٢٩٥	١٠٠		
التوافق الشخصي	مستوي النمو منخفض (أقل من ٢١)	١٥	٥,٠٨	٢,٤٧	٨٢,٤٩ الأول
	مستوي النمو متوسط (٢١>٢٩)	١٢٥	٤٢,٣٧		
	مستوي النمو مرتفع (٢٩ فأكثر)	١٥٥	٥٢,٥٤		
	المجموع	٢٩٥	١٠٠		
النمو الإجتماعي للطفل (ككل)	مستوي النمو منخفض (أقل من٨١)	٣٠	١٠,١٧	٢,٣٦	٧٨,٥٣
	مستوي النمو متوسط (٨١>١١٣)	١٣٠	٤٤,٠٧		
	مستوي النمو مرتفع (١٣٣ فأكثر)	١٣٥	٤٥,٧٦		
	المجموع	٢٩٥	١٠٠		

بينت النتائج الواردة بجدول (١٣) إختلاف نسب مستوي النمو الإجتماعي للطفل ككل ،فقد كانت الأولية لذوي مستوي النمو المرتفع حيث قدرت نسبتهم بـ ٤٥.٧٦٪،والتى تقاربت مع نسبة ذوي مستوي النمو المتوسط بـ٤٤.٠٧٪ وتلتها نسبة ١٠.١٧٪ وكانت من نصيب ذوي النمو المنخفض،وهذا إتفق مع **بتول زبيرى** ،**رفيف تقى (٢٠١٧)** والتى كانت نتائجها هي أعلى من المتوسط ،وبصفة عامة إحتل محور التوافق الشخصي المرتبة الأولي حيث كان الوزن النسبي (٨٢,٤٩٪)، يليه محور تحمل المسئولية حيث كان الوزن النسبي (٧٨,٨٧٪) ،ويليه محورالإتصال وإحترام الآخرين كان الوزن النسبي (٧٥,٥٩٪) ،**وتري الباحثات أن بعد التوافق الشخصى للطفل جاء فى المرتبة الأولى** بأن ذلك ترتيب منطقي حيث أن أوائل دلائل النمو الاجتماعي التوافق الشخصي والذى يلعب بدوره إحداث نمو لقدرات ومهارات وسلوكيات الطفل الاجتماعية ، وقد بين **صالح عبد الكريم (٢٠١١)** أن في هذه المرحله تزداد لدى الطفل الانشطه التي تنمي الشعور بالإنجاز وتدعم لديه مفهوم الذات الإيجابي وينتقل من الإعتماديه الي الإستقلاليه حيث تكون له شخصيته وهواياته المميزه ،وأضاف **سليمان إبراهيم (٢٠١٢)** بأن عند معرفه الشخص لقدراته وإستخدامه الأمثل لهذه القدرات لتحقيق أهدافه التي يسعي إليها فحينئذ يكون لديه توافق شخصي والذي بدوره يكون قادراً علي إتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات والإلتزام بما يضمنه لنفسه من أهداف ،وبالتالي ينعكس ذلك علي إتصاله بالآخرين وإحترامهم وهذا هو نفس ترتيب محاور النمو الإجتماعي للطفل في هذه الدراسة ،ولذلك **جاء بعد تحمل المسئولية فى المرتبة الثانية** وهذا إتفق مع ما أكدته **نعمه رقبان(٢٠١٣)**

بأن الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة لديهم إتجاه موجب نحو تحمل مسئولية للأعمال المنزلية من خلال ممارساتهم الفعلية للأنشطة والمهام المنزلية ، فتعلم المسئولية للطفل تبدأ من الذات حيث يتعلم الطفل أن يعتمد علي نفسه وأن يكون مسؤولاً عن نفسه كما يقوم ببعض الأعمال التي تخصه ثم تتطور من مسئولية فردية إلى إجتماعية في جماعته التي يعيش فيها **(ولاءيوسف،٢٠١٦)**،وأضاف **هيدرالهاشمى(٢٠٢٠)** بأن تفويض المهام الإجتماعية للأطفال أول مرتبة فى سلم التفاعل الاجتماعى ،وقد بينت نتائج دراسة **تغريد بركات (٢٠٢٠)** أن الكثير من الأمهات تعتمد على الأبن الأكبر فى أداء المهام والمسئوليات ،ويعتبر ذلك أمراً معتاداً فى أغلب الأسر إلا أنه ليس من الصحيح ، وقد نصحت بأنه ينبغى إسناد المهام إلى الجميع كلا تبعاً لقدراته ومهاراته بل ويفضل تبديل المهام بين الأبناء كلما سمحت الظروف حتى لايصاب أحد بالملل ويكتسب الجميع الخبرات التى تصقل شخصياتهم،**وقد جاء فى المرتبة الثالثة والأخيرة الإتصال وإحترام الآخرين ،وترى الباحثات** أن هذه النتيجة جاءت منطقية وواقعية ، فعندما يكون لدى الطفل توافق شخصى يساعده على التعاون وتحمل المسئولية من خلال مشاركته فى المهام والأعمال المسندة إليه يكتسب من خلالها قدرات وخبرات جديدة ومهارات للإتصال والتواصل مع الآخرين وتكوين علاقات مبنية على الاحترام والتفاهم المتبادل ،وقد ذكرت **ريم الجهنى (٢٠١٣)** بأن فى مرحلة الطفولة المتأخرة يزداد تأثير جماعة الرفاق ويكون التفاعل الإجتماعى مع الأقران على أشده ،ويشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويفتخر الطفل بعضويته فى جماعة الرفاق ويسود العمل الجماعى والمباريات ،لذلك نجده يساسر معايير المجموعة للحصول على رضا الجماعة وقبولها وتنمو فردية الطفل ويشعر بفردية غيره من الناس ويزداد شعوره بالمسئولية والقدرة على الضبط والسلوك حيث يصبح أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين وإقامة العلاقات مع غيرهم والتفاهم معهم .

وبذلك تحقق الهدف الثانى من البحث وهو تحديد مستوى النمو الاجتماعى للطفل بأبعاده المتعددة .

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوي وعى الأم بمهارة المشاركة والنمو الاجتماعي للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة تبعا لاختلاف متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (نوع الطفل، مكان السكن، عمل الأم).

١- نوع الطفل

جدول (١٤). دلالة الفروق بين مستوي وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعي لمرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً لنوع الطفل

المقياس	البعد	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
وعى الأم بمهارة المشاركة	المشاركة الوجدانية	ذكر	١٤٣	٥٠,٤٤	٤,٤٧	٢٩٣	٠,٤٨٠	٠,٦٣
		أنثي	١٥٢	٥٠,١٨	٤,٩٠			
	المشاركة التعاونية	ذكر	١٤٣	٤٢,٦٩	٤,٧١	٢٩٣	٠,٣٧٢	٠,٧١
		أنثي	١٥٢	٤٢,٤٨	٥,٠٦			
	المشاركة في الحوار	ذكر	١٤٣	٥٤,٠٥	٣,٩٩	٢٩٣	٠,٤٤٢	٠,٦٦
		أنثي	١٥٢	٥٣,٨١	٥,٢٠			
	وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل)	ذكر	١٤٣	١٤٧,١٨	١١,٢١	٢٩٣	٠,٥٠١	٠,٦٢
		أنثي	١٥٢	١٤٦,٤٧	١٣,١٣			
النمو الإجتماعي للطفل	تحمل المسئولية	ذكر	١٤٣	٤١,٨٨	٤,٦٥	٢٩٣	٢,٥١١	٠,٠١
		أنثي	١٥٢	٤٣,١٦	٤,١٣			
	الإتصال واحترام الأخرين	ذكر	١٤٣	٥٤,٩٢	٥,٠٥	٢٩٣	١,٥٤٧	٠,١٢
		أنثي	١٥٢	٥٥,٨٦	٥,٣٧			
	التوافق الشخصي	ذكر	١٤٣	٣٤,٣٧	٣,٨٧	٢٩٣	٠,٩٨٨	٠,٣٢
		أنثي	١٥٢	٣٤,٨١	٣,٧٦			
	النمو الإجتماعي للطفل (ككل)	ذكر	١٤٣	١٣١,١٧	١١,٣٧	٢٩٣	٢,٠١٤	٠,٠٤
		أنثي	١٥٢	١٣٣,٨٣	١١,٣٢			

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي وعي الأم بمهارة المشاركة بأبعاده (المشاركة الوجدانية، المشاركة التعاونية، المشاركة في الحوار، وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل) تبعا لمتغير النوع ،ويفسر ذلك بأن الأم لا تفرق بين ذكر وأنثي ولكن التفرقة الظاهرية تكون في بعض الأحيان لظروف خاصة مثل مرضهم أو لفروق في طبيعة شخصيتهم بحيث تكون المحصلة النهائية لهم جميعا واحدة كما قيل : سُئل أحد الحكماء وسُئلت إحدى الأمهات و سُئل أحد الصالحين (من أحب الأبناء إليك قال الصغير حتي يكبر والمريض حتي يشفي والغريب حتي يعود) ،واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **سلوى سعيد(٢٠١٠)** التي أشارت إلي أن أعلي مستوي هو الإهتمام بالذكور من حيث وعي الأم ومشاركتها اللعب مع أطفالها ويرجع ذلك إلي أن مجتمع المملكة العربية السعودية مجتمع ذكوري في المقام الأول، يورث ثقافة الإهتمام بالذكور.

كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي النمو الاجتماعي للطفل بأبعاده **(الاتصال واحترام الآخرين، التوافق الشخصي)** تبعا لمتغير النوع ،ويفسر ذلك بأن الطفل يتعلم الحوار والاتصال مع الآخرين عن طريق التقليد والمشاركة وتكون توجيهات الأم واحدة للأطفال كما أن الأطفال في هذه المرحلة علي دراية أكثر بأسلوب الاتصال مع الآخرين ،ويكون لديهم القدرة علي وضع أهداف ومحاولة الوصول إليها حيث تبرز المنافسة في الدراسة ،

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **آمال جودة (٢٠٠٧)** ولكن إختلفت هذه الدراسة مع دراسة **(أسماء البحيرى،٢٠١٧)** حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الذكور والإناث علي مقياس المشاركة الوجدانية (الإحساس بالآخرين وتقييم مشاعر الآخرين والتواصل ,والاستجابة الوجدانية ، ومقياس الثقة بالنفس ,الدرجة الكلية لصالح الإناث). وأرجعت ذلك لأن الإناث هن أكثر حساسية من الذكور وللمواقف المختلفة وأكثر قدرة علي إدراك مشاعرهن وإنفعالاتهن وفهمها والتعبير عنها وقد تلجأ للبكاء .

وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي النمو الاجتماعي للطفل (تحمل المسئولية، النمو الاجتماعي للطفل (ككل) تبعا لمتغير النوع – **لصالح الأنثى** حيث كانت قيمة (ت) على التوالي(٢.٠١٤،٢.٥١١) هي قيم دالة إحصائياً، **ويفسر ذلك** بأن الأنثى في هذه المرحلة من العمر تحاول إثبات ذاتها وتقليد الأم خاصة في أعمال المنزل وغيرها من الأعمال وخاصة إذا كانت الأم تساعدها على ذلك وتتباهي بها أمام الغير وهذا ما أكدته **نعمة رقبان(٢٠١٣)** بأنه تتفوق الأنثى في هذه المرحلة على الذكر في تحمل المسئولية وخاصة مثل الإهتمام بأخواتها، ترتيب الحجرة، طي الملابس ووضعها في الدولاب، العناية بالمنزل في غياب الأم، تقديم واجب للضيوف لأن هذا يعبر ويتناسب مع طبيعة ما خُلقت المرأة لأجله ،واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **(ربيع نوفل وآخرون،٢٠١٩)** حيث أكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية والمسئولية الذاتية والمسئولية الأسرية لصالح الإناث عن الذكور .بينما دراسة **ايمان جلبط (٢٠١١)** أوضحت بأن ما يقرب من نصف العينة من الأطفال مستواهم متوسط في التوافق الاجتماعي بنسبة (٤٥.٤٪) وأكثر من ثلث العينة بنسبة (٤١.٥٪) مستواهم جيد .

٢-مكان السكن

جدول(١٥). دلالة الفروق بين كل من مستوي وعى الأم بمهارة المشاركة والنمو الاجتماعي للطفل لمرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً لمكان السكن .

المقياس	المحور	مكان السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
وعى الأم بمهارة المشاركة	المشاركة الوجدانية	ريف	١٢٠	٤٩,٧٢	٥,٢٦	٢٩٣	١,٧٩١	٠,٠٧
		حضر	١٧٥	٥٠,٧١	٤,٢٣			
	المشاركة التعاونية	ريف	١٢٠	٤١,٤٥	٥,٤٧	٢٩٣	٣,٣٥٤	٠,٠٠

		حضر	١٧٥	٤٣,٣٦	٤,٢٩		
	المشاركة في الحوار	ريف	١٢٠	٥٣,٣٤	٤,٩٩	٢٩٣	١,٧٩٣	٠,٠٧
		حضر	١٧٥	٥٤,٣٣	٤,٣٧		
	وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل)	ريف	١٢٠	١٤٤,٥١	١٣,٩٢	٢٩٣	٢,٧١١	٠,٠١
		حضر	١٧٥	١٤٨,٣٩	١٠,٦٧		
النمو الإجتماعي للطفل	تحمل المسئولية	ريف	١٢٠	٤٢,٠٨	٤,٤٢	٢٩٣	١,٤٧٨	٠,١٤
		حضر	١٧٥	٤٢,٨٦	٤,٤١		
	الإتصال واحترام الأخرين	ريف	١٢٠	٥٥,٠٨	٥,١٨	٢٩٣	٠,٨٨٤	٠,٣٨
		حضر	١٧٥	٥٥,٦٢	٥,٢٦		
	التوافق الشخصي	ريف	١٢٠	٣٤,٣١	٤,٠١	٢٩٣	١,٠٧٦	٠,٢٨
		حضر	١٧٥	٣٤,٧٩	٣,٦٧		
	النمو الإجتماعي للطفل (ككل)	ريف	١٢٠	١٣١,٤٧	١١,٧٢	٢٩٣	١,٣٣٩	٠,١٨
		حضر	١٧٥	١٣٣,٢٧	١١,١٥		

يتضح من جدول(١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي وعي الأم بمهارة المشاركة بمحاورها المختلفة (المشاركة الوجدانية، المشاركة التعاونية، المشاركة في الحوار، وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل) تبعاً لمتغير مكان السكن – حيث كانت قيمة (ت)(١.٧٩١، ٣.٣٥٤، ١.٧٩٣، ٢.٧١١) علي التوالي قيم دالة إحصائياً **لصالح الأمهات الحضريات** ، إتفقت النتائج مع دراسة **نعمه رقبان وآخرون (٢٠١٦) ، عواطف إسماعيل (٢٠١٩) ،وترى الباحثات** من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة (الأمهات) بأن الحياة في الحضر تتيح إمكانيات أعلي من الحياه في الريف ، فهناك النوادي ودور الثقافة والمكتبات وكل ذلك وسائل توفر للأم سبل للتوعية والتعلم والتثقيف ومشاركة طفلها بشكل فعال وإيجابى عكس الريف ،واختلفت النتائج مع دراسة **تغريد بركات(٢٠١٦)** حيث أرجعت السبب إلى أن ما يحدث في الريف الآن شأنه شأن ما يحدث في الحضر مثل تعلم المرأة وخروجها للعمل واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة والتواصل مع الآخرين فلم يعد هناك فروق بين الأمهات الريفيات والحضريات .

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي النمو الاجتماعي للطفل بأبعاده المتعددة **(تحمل المسئولية، الاتصال واحترام الآخرين، التوافق الشخصي، النمو الاجتماعي للطفل (ككل)** تبعا لمكان السكن ، وقد إتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من **نعمه رقبان وآخرون(٢٠١٦)& تغريد بركات (٢٠١٦)& ربيع نوفل وآخرون(٢٠١٩)** بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات الأمهات الريفيات والحضريات فى بُعد (تحمل المسئولية) لدي أبنائهن تبعا لمكان السكن وأرجعن ذلك إلى حرص الأمهات في الريف والحضر علي زيادة

إحساس الأبناء بالمسئولية والقدرة علي تحملها ،ولكن اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من(**Lin.T.& Sakuno's, 2012** ،(**ربيع نوفل وآخرون ،٢٠١٩**) .

٣-عمل الأم

جدول(١٦). دلالة الفروق بين مستوي وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعي لمرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً لعمل الأم .

المقياس	المحور	عمل الأم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
وعى الأم بمهارة المشاركة	المشاركة الوجدانية	تعمل	٩٣	٥٠,٣٨	٥,٠٩	٢٩٣	٠,١٧٧	٠,٨٦٠
		لا تعمل	٢٠٢	٥٠,٢٧	٤,٥١			
	المشاركة التعاونية	تعمل	٩٣	٤٣,٠٥	٤,٥٤	٢٩٣	١,١٢٣	٠,٢٦٢
		لا تعمل	٢٠٢	٤٢,٣٧	٥,٠٤			
	المشاركة في الحوار	تعمل	٩٣	٥٤,٦٧	٤,٣١	٢٩٣	١,٨٦٦	٠,٠٦٣
		لا تعمل	٢٠٢	٥٣,٥٨	٤,٧٧			
	وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل)	تعمل	٩٣	١٤٨,١٠	١٢,١٤	٢٩٣	١,٢٢٥	٠,٢٢٢
		لا تعمل	٢٠٢	١٤٦,٢٢	١٢,٢٤			
النمو الإجتماعي للطفل	تحمل المسئولية	تعمل	٩٣	٤٢,٤٨	٤,٣٢	٢٩٣	-٠,١٥٤	٠,٨٧٨
		لا تعمل	٢٠٢	٤٢,٥٧	٤,٤٩			
	الإتصال واحترام الأخرين	تعمل	٩٣	٥٥,٦٧	٤,٨٤	٢٩٣	٠,٥٩٤	٠,٥٥٣
		لا تعمل	٢٠٢	٥٥,٢٨	٥,٤٠			
	التوافق الشخصي	تعمل	٩٣	٣٤,٨٩	٣,٣٥	٢٩٣	٠,٩٠٥	٠,٣٦٦
		لا تعمل	٢٠٢	٣٤,٤٦	٤,٠١			
	النمو الإجتماعي للطفل (ككل)	تعمل	٩٣	١٣٣,٠٤	١٠,٦٧	٢٩٣	٠,٥١٤	٠,٦٠٧
		لا تعمل	٢٠٢	١٣٢,٣١	١١,٧٤			

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي وعي الأم بمهارة المشاركة بمحاورها المختلفة (المشاركة الوجدانية، المشاركة التعاونية، المشاركة في الحوار، وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل) تبعاً لمتغير لعمل الأم – حيث كانت قيمة (ت) قيم غير دالة إحصائياً ،وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من **نجوى إمام (٢٠٠٦)** & **تغريد بركات (٢٠١٦)** & **عواطف إسماعيل (٢٠١٩)** حيث أكدوا على أنه توجد فروق لصالح الأمهات العاملات ،فقد أشاروا إلى أن عمل الأم يعمل على إثراء خبراتها المكتسبة من خلال العمل وخروجها للعمل يساعد على التفكير في إبتكار طرق جديدة في التعامل مع أبنائها عن الأم غير العاملة ،وقد

إختلفت معهم **صفية البرى(٢٠١٨)** والتي أكدت على أنه يقل التفاعل الاجتماعي بين الآباء والأبناء نظراً لإنشغالهم بالعمل خارج المنزل طوال اليوم وعدم وجود الوقت الكافي للسؤال والحوار مع أبنائهم .

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوي النمو الاجتماعي للطفل بأبعاده المتعددة **(تحمل المسئولية، الاتصال واحترام الآخرين، التوافق الشخصي، النمو الاجتماعي للطفل (ككل)** تبعاً لعمل الأم – حيث كانت قيمة (ت) على التوالي قيم غير دالة إحصائياً، وقد إختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **تغريد بركات(٢٠١٦)** التي أكدت علي أنه يزيد متوسط درجات أبناء الأمهات العاملات على أبناء الأمهات الغير عاملات بمقدار (١.٢٦) في التواصل مع الآخرين ،وتأسيساً على ما سبق **يمكن قبول الفرض الأول جزئيا.**

<u>الفرض الثاني: يوجد تباين دال إحصائياً بين مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة والنمو الاجتماعي للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (سن الأم، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة، الصف الدراسي، المستوى التعليمي للأم، مستوى الدخل الشهري) .</u>

١- <u>السن:</u>

جدول (١٧). تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعي للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً للسن.

المقياس	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
	المشاركة الوجدانية	بين المجموعات	٢٢,٣٦٦	٢	١١,١٨٣	٠,٥٠٦	٠,٦٠٣
		داخل المجموعات	٦٤٤٨,١٧٧	٢٩٢	٢٢,٠٨٣		

		الكلي	٦٤٧٠,٥٤٢	٢٩٤		
وعى الأم بمهارة المشاركة	المشاركة التعاونية	بين المجموعات	١٥,٧٥٠	٢	٧,٨٧٥	٠,٣٢٨	٠,٧٢١
		داخل المجموعات	٧٠٠٩,٩٦٥	٢٩٢	٢٤,٠٠٧		
		الكلي	٧٠٢٥,٧١٥	٢٩٤			
	المشاركة في الحوار	بين المجموعات	٤٦,٧٢٩	٢	٢٣,٣٦٤	١,٠٨٢	٠,٣٤٠
		داخل المجموعات	٦٣٠٥,٦٣٠	٢٩٢	٢١,٥٩٥		
		الكلي	٦٣٥٢,٣٥٩	٢٩٤			
	وعى الأم بمهارة المشاركة ككل)	بين المجموعات	١٨٣,٣٢٢	٢	٩١,٦٦١	٠,٦١٢	٠,٥٤٣
		داخل المجموعات	٤٣٧٣١,٤٢٤	٢٩٢	١٤٩,٧٦٥		
		الكلي	٤٣٩١٤,٧٤٦	٢٩٤			
النمو الإجتماعي للطفل	تحمل المسئولية	بين المجموعات	١٩,٠٧٦	٢	٩,٥٣٨	٠,٤٨٥	٠,٦١٦
		داخل المجموعات	٥٧٤٢,١٤٤	٢٩٢	١٩,٦٦٥		
		الكلي	٥٧٦١,٢٢٠	٢٩٤			
	الإتصال واحترام الأخرين	بين المجموعات	٤٣,٦٨٦	٢	٢١,٨٤٣	٠,٧٩٩	٠,٤٥١
		داخل المجموعات	٧٩٨٣,١١٤	٢٩٢	٢٧,٣٣٩		
		الكلي	٨٠٢٦,٨٠٠	٢٩٤			
	التوافق الشخصي	بين المجموعات	٨,٤٧٢	٢	٤,٢٣٦	٠,٢٩٠	٠,٧٤٨
		داخل المجموعات	٤٢٦٠,٥٢٥	٢٩٢	١٤,٥٩١		
		الكلي	٤٢٦٨,٩٩٧	٢٩٤			
	النمو الإجتماعي للطفل (ككل)	بين المجموعات	٩١,٧٨٨	٢	٤٥,٨٩٤	٠,٣٥١	٠,٧٠٤
		داخل المجموعات	٣٨١٣٥,٥١٤	٢٩٢	١٣٠,٦٠١		
		الكلي	٣٨٢٢٧,٣٠٢	٢٩٤			

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي وعي الأم بمهارة المشاركة بمحاورها المختلفة (المشاركة الوجدانية، المشاركة التعاونية، المشاركة في الحوار، وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل) تبعاً للسن حيث كانت قيمة (ف) **غير دالة إحصائياً**، ويفسر ذلك من خلال استعراض بعض الدراسات المختلفة والتى إختلفت مع نتائج الدراسة مثل دراسة **(سلوي سعيد، ٢٠١٠) & (أميرة عبد المجيد ونهى عبد المحسن ،٢٠١٢) & (ربيع نوفل وآخرون، ٢٠١٩)** حيث أكدوا جميعاً على أنه بزيادة السن يزيد وعي الأم ويزيد مشاركتها لأطفالها وكلما زاد سنها زادت مهاراتها وبالتالي ينعكس ذلك علي أبنائها سواء بزيادة اتصالها وحوارها مع أطفالها .

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي النمو الاجتماعي للطفل تبعاً بأبعاده (تحمل المسئولية، الاتصال واحترام الآخرين، التوافق الشخصي، النمو الاجتماعي للطفل (ككل) **تبعاً للسن** حيث كانت قيمة (ف) على التوالي **قيم**

غير دالة إحصائياً. وتفسر الباحثات ذلك بأن النمو الاجتماعي للطفل هو ناتج عن وعي الأم بمهارة المشاركة لأطفالها ،ونظراً لزيادة وسائل التثقيف والتكنولوجيا فنجد أن المعظم إن لم يكن جميع الأمهات سواء صغيرة أو كبيرة السن تحاول وتسعي دائماً لمعرفة الجديد في تربية الأبناء وكيفية التعامل معهم، وبالتالي فهي في تطور مستمر بغض النظر عن سنها، وخاصة الفئة الأكبر في السن تحاول أكثر من الفئة الأقل في السن لتواكب عصر وجيل الإنترنت والتكنولوجيا.

٢- الحالة الاجتماعية

جدول (١٨) تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعي للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً للحالة الاجتماعية.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
وعى الأم بمهارة المشاركة	المشاركة الوجدانية	بين المجموعات	٣٧,٧٣	٢	١٨,٨٧	٠,٨٦	٠,٤٣
		داخل المجموعات	٦٤٣٢,٨١	٢٩٢	٢٢,٠٣		
		الكلي	٦٤٧٠,٥٤	٢٩٤			
	المشاركة التعاونية	بين المجموعات	٢,٦٩	٢	١,٣٤	٠,٠٦	٠,٩٥
		داخل المجموعات	٧٠٢٣,٠٣	٢٩٢	٢٤,٠٥		
		الكلي	٧٠٢٥,٧٢	٢٩٤			
	المشاركة في الحوار	بين المجموعات	٦٦,٥٩	٢	٣٣,٣٠	١,٥٥	٠,٢١
		داخل المجموعات	٦٢٨٥,٧٧	٢٩٢	٢١,٥٣		
		الكلي	٦٣٥٢,٣٦	٢٩٤			
	وعى الأم بمهارة المشاركة ككل)	بين المجموعات	٢٣٤,٩٧	٢	١١٧,٤٩	٠,٧٩	٠,٤٦
		داخل المجموعات	٤٣٦٧٩,٧٧	٢٩٢	١٤٩,٥٩		
		الكلي	٤٣٩١٤,٧٥	٢٩٤			
النمو الإجتماعي للطفل	تحمل المسئولية	بين المجموعات	٥,١٩	٢	٢,٦٠	٠,١٣	٠,٨٨
		داخل المجموعات	٥٧٥٦,٠٣	٢٩٢	١٩,٧١		
		الكلي	٥٧٦١,٢٢	٢٩٤			
	الإتصال واحترام الأخرين	بين المجموعات	٦,٤٠	٢	٣,٢٠	٠,١٢	٠,٨٩
		داخل المجموعات	٨٠٢٠,٤٠	٢٩٢	٢٧,٤٧		
		الكلي	٨٠٢٦,٨٠	٢٩٤			
	التوافق الشخصي	بين المجموعات	١,٣٥	٢	٠,٦٨	٠,٠٥	٠,٩٥
		داخل المجموعات	٤٢٦٧,٦٥	٢٩٢	١٤,٦٢		

	الكلي	٤٢٦٩,٠٠	٢٩٤			
النمو الإجتماعي للطفل (ككل)	بين المجموعات	١١,٩٩	٢	٦,٠٠	٠,٠٥	٠,٩٦
	داخل المجموعات	٣٨٢١٥,٣١	٢٩٢	١٣٠,٨٧		
	الكلي	٣٨٢٢٧,٣٠	٢٩٤			

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي وعي الأم بمهارة المشاركة بمحاورها المختلفة (المشاركة الوجدانية، المشاركة التعاونية ،المشاركة في الحوار،وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل) تبعاً للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) قيم غير دالة إحصائياً، **ويمكن تفسير ذلك** بأن الأمهات المنفصلات في هذه الدراسة نسبتها بسيطة حيث كانت ٨ حالات فقط من واقع ٢٩٥ حالة وكانت واضح من خلال تعليقاتهم أنهن حريصات كل الحرص على تعويض أبنائهم واحتوائهم بكل الطرق ومن ثم هذا لا يؤثر على نموهم الاجتماعي وقد إختلفت نتائج هذه الدراسة مع عدة دراسات منها دراسة **(أيمن ناصر،٢٠٠٢)** حيث أشار إلى أنه توجد فروق دالة في متوسطات درجات الأفراد علي مقياس المشاركة الوجدانية وفقاً للحالة الاجتماعية (المتزوجون _العزاب) عند مستوي(٠.٠١) لصالح المتزوجون، ودراسة **(أميره عبد المجيد ونهي عبد المحسن،٢٠١٢)** التي أكدت على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مهارة الاتصال لربة الأسرة مع الزوج وقدرتها على مواجهة الضغوط الاجتماعية عند مستوي (٠.٠١).

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي النمو الاجتماعي للطفل بأبعاده المتعددة (تحمل المسئولية، الاتصال واحترام الآخرين، التوافق الشخصي، النمو الاجتماعي للطفل (ككل) تبعاً للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) قيم غير دالة إحصائياً، وقد إختلفت النتائج مع دراسة **ونيس الكارانى(٢٠١٨)** الذي أكد علي أن الأسرة هي الأساس في التأثير علي شخصية الطفل وفي تحديد أنماط سلوكه .كما أكد علي أن علاقة الطفل بوالديه (أم وأب) له أثر في نموه وتكوينه النفسي والاجتماعي فإذا اضطربت تلك العلاقة نتج عنها اضطراب شخصية الطفل وانعدام تكيفه, وإنعدام الإستقرار النفسي للزوجين ينعكس علي معاملتهم لأبنائهم .وهذا ما أكد عليه **هاني العزب(٢٠١٥)** بأن سلوكيات الأفراد وأساليب تعاملهم مع الآخرين إنما هي خلاصة طبيعية ونتيجة حتمية للأساليب التربوية التي مورست عليهم في مراحل الطفولة والتنشئة الاجتماعية ،كما أكدت دراسة **صفية البرى(٢٠١٨)& ونيس الكارانى (٢٠١٨)** أن للأب دور كبير في علاقاته مع الأبناء وتعليمهم مقومات السلوك الاجتماعي وتكوين مفهوم الذات مع الأبناء وإعطائهم السند المعنوي والمادي الذي يساعدهم في استغلال قدراتهم العقلية، بينما العلاقة بين الأم والأبناء فهي علاقة ضرورية تساعدهم على بناء نموهم النفسي والعقلي والحسي والوجداني.كما أشارا **Cumming and Davies(2011)& Almeida, (2009)** أن أكثر الأطفال تفاعلاً مع الوالدين هم الأكثر إظهاراً للمشاركة الوجدانية ومساعدة الآخرين بطريقة اجتماعية إيجابية وأن الأسرة المزدهرة

الصحية الخالية من الصراعات تمنح الطفل الشعور بالأمن الانفعالي والتكامل الاجتماعي التي بالتالي تقدم له معايير مؤكدة للخبرات الاجتماعية التي تؤدي إلي اكتساب السلوكيات الاجتماعية السليمة .

٣- حجم الأسرة

جدول (١٩) تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعي للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً لحجم الأسرة.

المقياس	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
وعى الأم بمهارة المشاركة	المشاركة الوجدانية	بين المجموعات	٣٧,٢٣	٢	١٨,٦٢	٠,٨٤	٠,٤٣
		داخل المجموعات	٦٤٣٣,٣١	٢٩٢	٢٢,٠٣		
		الكلي	٦٤٧٠,٥٤	٢٩٤			
	المشاركة التعاونية	بين المجموعات	٦١,٥٨	٢	٣٠,٧٩	١,٢٩	٠,٢٨
		داخل المجموعات	٦٩٦٤,١٣	٢٩٢	٢٣,٨٥		
		الكلي	٧٠٢٥,٧٢	٢٩٤			
	المشاركة في الحوار	بين المجموعات	١٥٠,١٤	٢	٧٥,٠٧	٣,٥٣	٠,١٣
		داخل المجموعات	٦٢٠٢,٢٢	٢٩٢	٢١,٢٤		
		الكلي	٦٣٥٢,٣٦	٢٩٤			
	وعى الأم بمهارة المشاركة ككل)	بين المجموعات	٦٥٥,٧٣	٢	٣٢٧,٨٧	٢,٢١	٠,١١
		داخل المجموعات	٤٣٢٥٩,٠١	٢٩٢	١٤٨,١٥		
		الكلي	٤٣٩١٤,٧٥	٢٩٤			
النمو الإجتماعي للطفل	تحمل بالمسئولية	بين المجموعات	١,٤٦	٢	٠,٧٣	٠,٠٤	٠,٩٦
		داخل المجموعات	٥٧٥٩,٧٦	٢٩٢	١٩,٧٣		
		الكلي	٥٧٦١,٢٢	٢٩٤			
	الإتصال واحترام الأخرين	بين المجموعات	٢٢,٤٠	٢	١١,٢٠	٠,٤١	٠,٦٧
		داخل المجموعات	٨٠٠٤,٤٠	٢٩٢	٢٧,٤١		
		الكلي	٨٠٢٦,٨٠	٢٩٤			
	التوافق الشخصي	بين المجموعات	٤٨,٣٣	٢	٢٤,١٧	١,٦٧	٠,١٩
		داخل المجموعات	٤٢٢٠,٦٧	٢٩٢	١٤,٤٥		
		الكلي	٤٢٦٩,٠٠	٢٩٤			
	النمو الإجتماعي للطفل (ككل)	بين المجموعات	٨٥,١٧	٢	٤٢,٥٨	٠,٣٣	٠,٧٢
		داخل المجموعات	٣٨١٤٢,١٤	٢٩٢	١٣٠,٦٢		
		الكلي	٣٨٢٢٧,٣٠	٢٩٤			

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي وعي الأم بمهارة المشاركة بمحاورها المختلفة (المشاركة الوجدانية، المشاركة التعاونية، المشاركة في الحوار، وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل) تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **تغريد بركات (٢٠١٦) & عواطف إسماعيل (٢٠١٩)** فلا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي مهارات الأم وعدد أفراد الأسرة، ولكن اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (**Adam et al,2010**) التي أكدت على وجود علاقة إرتباطية دالة احصائياً عند ٠٥. وبين عدد أفراد الأسرة والمشاركة بين أفراد الأسرة والنظام الأسري الذي تصنعه الأم للأسرة ودراسة **(أميرة عبد المجيد ونهي عبد المحسن،٢٠١٢)** التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مهارة اتصال ربة الأسرة مع الآخرين وبين عدد أفراد الأسرة عند مستوي دلالة ٠١. ،كما أكدت **نعمة رقبان وآخرون(٢٠١٦)** على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عدد الأبناء وممارسة الأمهات للتنمية البشرية بأبعادها (تنمية الثقة بالنفس، تنمية مهارة الاتصال) أي كلما زاد عدد الأبناء كلما قل مستوي ممارسة الأم للاتصال وتنمية الثقة بالنفس وذلك لأن الوقت تقاسم على العدد.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي النمو الاجتماعي للطفل بأبعاده المتعددة (تحمل المسئولية، الاتصال واحترام الآخرين، التوافق الشخصي، النمو الاجتماعي للطفل (ككل) تبعا لحجم الأسرة حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **سماح وهبة(٢٠١٣) & دراسة أمانى رضوان(٢٠١٤)** التي أكدتا على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين عدد أفراد الأسرة وتحمل المسئولية ،ودراسة **(ربيع نوفل وآخرون,٢٠١٩)** حيث أوضح بأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (المسئولية الذاتية _ المسئولية الأسرية _ المسئولية الاجتماعية _ الأخلاقية، إجمالي تحمل المسئولية)، وعدد أفراد الأسرة. ولكن اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات والتى أكدت على أن حجم الأسرة يرتبط ارتباطاً عكسياً مع الوعي البيئي أي كلما قل عدد أفراد الأسرة زاد الوعي البيئي ،كما أشارت دراسة **عبد السلام العديلي(٢٠١٠)** إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الوعي البيئي وعدد أفراد الأسرة, مع توضيح أن الوعى البيئى دليل على الشعور بتحمل المسؤلية ،وذكرت أيضاً **نعمة رقبان(٢٠١٣)** بأن زيادة عدد الأطفال بالأسرة يزيد فرص التعاون والمشاركة فيما بينهم .

٤- الصف الدراسي

جدول (٢٠) تحليل التباين الأحادي الإتجاه للفروق بين مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعي لمرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً للصف الدراسي.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
وعى الأم بمهارة المشاركة	المشاركة الوجدانية	بين المجموعات	١٧١,٣٠	٢	٨٥,٦٥	٣,٩٧	٠,٠٢ دال
		داخل المجموعات	٦٢٩٩,٢٤	٢٩٢	٢١,٥٧		
		الكلي	٦٤٧٠,٥٤	٢٩٤			
	المشاركة التعاونية	بين المجموعات	٥٧,٨٤	٢	٢٨,٩٢	١,٢١	٠,٣٠
		داخل المجموعات	٦٩٦٧,٨٨	٢٩٢	٢٣,٨٦		
		الكلي	٧٠٢٥,٧٢	٢٩٤			
	المشاركة في الحوار	بين المجموعات	٧٣,٢٣	٢	٣٦,٦٢	١,٧٠	٠,١٨
		داخل المجموعات	٦٢٧٩,١٣	٢٩٢	٢١,٥٠		
		الكلي	٦٣٥٢,٣٦	٢٩٤			
	وعى الأم بمهارة المشاركة ككل)	بين المجموعات	٨٢٩,٩٩	٢	٤١٤,٩٩	٢,٨١	٠,٠٦ دال
		داخل المجموعات	٤٣٠٨٤,٧٦	٢٩٢	١٤٧,٥٥		
		الكلي	٤٣٩١٤,٧٥	٢٩٤			
النمو الإجتماعي للطفل	تحمل المسئولية	بين المجموعات	١٦٥,٣٤	٢	٨٢,٦٧	٤,٣١	٠,٠١ دال
		داخل المجموعات	٥٥٩٥,٨٨	٢٩٢	١٩,١٦		
		الكلي	٥٧٦١,٢٢	٢٩٤			
	الإتصال واحترام الأخرين	بين المجموعات	١٠٤,٥٠	٢	٥٢,٢٥	١,٩٣	٠,١٥
		داخل المجموعات	٧٩٢٢,٣٠	٢٩٢	٢٧,١٣		
		الكلي	٨٠٢٦,٨٠	٢٩٤			
	التوافق الشخصي	بين المجموعات	٢,٩٦	٢	١,٤٨	٠,١٠	٠,٩٠
		داخل المجموعات	٤٢٦٦,٠٣	٢٩٢	١٤,٦١		
		الكلي	٤٢٦٩,٠٠	٢٩٤			
		بين المجموعات	٥٩٧,٢٢	٢	٢٩٨,٦١	٢,٣٢	٠,١٠
		داخل المجموعات	٣٧٦٣٠,٠٨	٢٩٢	١٢٨,٨٧		

النمو الإجتماعي للطفل (ككل)	الكلي	٣٨٢٢٧,٣٠	٢٩٤	

يتضح من جدول (٢٠) وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي وعي الأم بمهارة المشاركة بمحاورها المختلفة (المشاركة الوجدانية، وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل) تبعاً للصف الدراسي حيث كانت قيمة (ف)(٣.٩٧، ٢.٨١)على التوالي قيم دالة إحصائياً، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **(تغريد بركات،٢٠١٦)** التى أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المشاركة الوجدانية وإجمالي المهارات الوالدية للأمهات وعمر الطفل وقد أكدت على ذلك أيضا دراسة **سلوى سعيد(٢٠١٠)** بأن الفئة ٩_١٢ سنة هي أعلاها نسبة إجمالي من حيث وعي الأم ومشاركتها لطفلها.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي وعي الأم بمهارة المشاركة بأبعاده المتعددة (المشاركة التعاونية، المشاركة في الحوار) تبعا للصف الدراسي حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً، ويفسر ذلك بأنه عند زيادة عمر الأبناء تبدأ الرغبة لديهم في الاستقلال والبحث عن الأصدقاء وخاصة مع زيادة وتنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي أثرت علي تواصل أفراد الأسرة الواحدة معاً ،وهذا التفسير إتفق مع دراسة كل من **سلوى سعيد(٢٠١٠)& تغريد بركات(٢٠١٦)** حيث أكدتا على أن كلما كان الأبناء أصغر سناً كلما زادت مهارة التواصل الأسري للأمهات , وأن صغر سن الأبناء يجعل الوالدين أكثر قدرة على ضبط سلوكهم وفي نفس الوقت يكون الأبناء أكثر تقبلا لتوجيهات وإرشادات الوالدين , وكلما زاد سن الأبناء يرجع إهتمام الأم الأكبر للاستذكار لهم لحصولهم على درجات عالية بنهاية المرحلة .

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي النمو الاجتماعي للطفل بأبعاده المتعددة (تحمل المسئولية، الاتصال واحترام الآخرين، التوافق الشخصي، النمو الاجتماعي للطفل (ككل) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي تبعاً للصف الدراسي حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **أماني رضوان(٢٠١٤)** التى أكدت علي عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي تحمل المسئولية والسن . ولكن إختلفت النتائج مع دراسة **هناء الخولي(٢٠٠٢)** التى أكدت علي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سن الطفل وتحمل المسئولية عند مستوي دلالة ٠١. كما أكدت **نعمة رقبان(٢٠١٣)** علي أن كلما ارتفع عمر الطفل نمت لديه القدرة علي آداء بعض المهام والأعمال الأكثر صعوبة , وتزيد قدرة الطفل علي المشاركة ببداية هذه المرحلة ولكنها تحتاج إلى المزيد من التدريب ليصل الطفل إلى مستوي البالغين في إتقان المهارات .

وأشار**رأفت بشناق(٢٠١٠)** إلي أن الطفل في سن ١٠ سنوات يكون قد وصل إلى مستوي نمو اجتماعي مطلوب مثل: أن يعد الطفل الأكل لنفسه ويختار ما يشربه لوحده ويقوم ببعض المهام المفيدة، ويقوم ببعض الأعمال المنزلية من تلقاء نفسه ويرعى نفسه جيداً عند تركه وحيداً في المنزل ويرعى الأطفال الأصغر منه.

٥- المستوي التعليمي للأم :

جدول (٢١). تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الإجتماعى لمرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً للمستوي التعليمي للأم

المقياس	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
وعى الأم بمهارة المشاركة	المشاركة الوجدانية	بين المجموعات	١١٩,٣٩	٢	٥٩,٧٠	٢,٧٤	٠,٠٧
		داخل المجموعات	٦٣٥١,١٥	٢٩٢	٢١,٧٥		
		الكلي	٦٤٧٠,٥٤	٢٩٤			
	المشاركة التعاونية	بين المجموعات	١١٩,٥٢	٢	٥٩,٧٦	٢,٥٣	٠,٠٨
		داخل المجموعات	٦٩٠٦,١٩	٢٩٢	٢٣,٦٥		
		الكلي	٧٠٢٥,٧٢	٢٩٤			
	المشاركة في الحوار	بين المجموعات	١٦٣,٤٢	٢	٨١,٧١	٣,٨٦	٠,٠٢
		داخل المجموعات	٦١٨٨,٩٤	٢٩٢	٢١,٢٠		
		الكلي	٦٣٥٢,٣٦	٢٩٤			
	وعى الأم بمهارة المشاركة ككل)	بين المجموعات	١١٠٧,٨٨	٢	٥٥٣,٩٤	٣,٧٨	٠,٠٢
		داخل المجموعات	٤٢٨٠٦,٨٧	٢٩٢	١٤٦,٦٠		
		الكلي	٤٣٩١٤,٧٥	٢٩٤			
النمو الإجتماعي للطفل	تحمل بالمسئولية	بين المجموعات	١٨,٦٦	٢	٩,٣٣	٠,٤٧	٠,٦٢
		داخل المجموعات	٥٧٤٢,٥٦	٢٩٢	١٩,٦٧		
		الكلي	٥٧٦١,٢٢	٢٩٤			
	الإتصال واحترام الأخرين	بين المجموعات	٦٥,٢٩	٢	٣٢,٦٥	١,٢٠	٠,٣٠
		داخل المجموعات	٧٩٦١,٥١	٢٩٢	٢٧,٢٧		
		الكلي	٨٠٢٦,٨٠	٢٩٤			
	التوافق الشخصي	بين المجموعات	٣٧,١٩	٢	١٨,٥٩	١,٢٨	٠,٢٨
		داخل المجموعات	٤٢٣١,٨١	٢٩٢	١٤,٤٩		
		الكلي	٤٢٦٩,٠٠	٢٩٤			
	النمو الإجتماعي للطفل (ككل)	بين المجموعات	٢٩١,٢٦	٢	١٤٥,٦٣	١,١٢	٠,٣٣
		داخل المجموعات	٣٧٩٣٦,٠٤	٢٩٢	١٢٩,٩٢		
		الكلي	٣٨٢٢٧,٣٠	٢٩٤			

جدول (٢٢) . اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقتها بشعورهم بالنمو الإجتماعي للطفل تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى تبعاً للمستوي التعليمي للأم

المقياس	المستوي التعليمي للأم	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٤٩,٢٨	م=٥٠,٦٠	م=٤٨,٤٤

المشاركة الوجدانية	منخفض		١,٣٣	٠,٨٤
	متوسط			٢,١٧
	مرتفع			
	المستوي التعليمي للأم	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٤١,٠٠	م=٤٢,٨٦	م=٤٢,٣٨
المشاركة التعاونية	منخفض		*١,٨٦١٩٢	١,٣٨
	متوسط			٠,٤٩
	مرتفع			
	المستوي التعليمي للأم	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=٥٢,٢٣	م=٥٤,٢٨	م=٥٢,٨٨
المشاركة في الحوار	منخفض		*٢,٠٥٥٣٣	٠,٦٥
	متوسط			١,٤١
	مرتفع			
	المستوي التعليمي للأم	منخفض	متوسط	مرتفع
		م=١٤٢,٥٠	م=١٤٧,٧٤	م=١٤٣,٦٩
وعي الأم بمهارة المشاركة (ككل)	منخفض		*٥,٢٤٤٧٧	١,١٩
	متوسط			٤,٠٦
	مرتفع			

يتضح من جدول (٢١) ،(٢٢) وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي وعي الأم بمهارة المشاركة بمحاورها المختلفة (المشاركة الوجدانية، المشاركة التعاونية، المشاركة في الحوار، وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل) تبعاً للمستوي التعليمي للأم حيث كانت قيمة (ف)(٢.٧٤، ٢.٥٣، ٣.٨٦، ٣.٧٨) علي التوالي قيم دالة إحصائياً، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة علي أن النسبة الأعلى لذوات التعليم المتوسط, حيث أن الأم ذات التعليم المتوسط (سواء تعليم فنى أو جامعي) لديها وعي بالمشاركة لأطفالها لمساعدتهم على النمو الاجتماعي بإختلاف أنواع المشاركة وإتضح في هذه الدراسة أن تقاربت النسبة بين التعليم المنخفض والتعليم الفوق جامعي في وعي الأم بمهارة المشاركة ،واتفقت نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات منها(**Puddy (2003 & سلوي سعيد(٢٠١٠)& تغريد بركات(٢٠١٦) & صفية البرى(٢٠١٨)** حيث أكدت أنه كلما إرتفع المستوي التعليمي للأم زادت قدرتها علي اكتساب المهارات والممارسات السلوكية الوالدية بصورة أفضل وأن عملية التواصل بين الآباء والأبناء متأثر بحجم الرصيد الثقافي والمعرفي الذي يتمتع به الوالدين ،فالأم المثقفة أقدرعلى تعليم وتدريب ونقل الوعي والثقافة لأبنائها من غيرها ،وإتفق ذلك مع ما أكدته **تغريد بركات (٢٠٢٠)** أن إرتفاع المستوى التعليمى للأم يكسبها المزيد من المعرفة والثقافة التى تجعلها أكثر تفهماً لإبنائها،

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي النمو الاجتماعي للطفل بأبعاده المتعددة (تحمل المسئولية، الإتصال وإحترام الآخرين، التوافق الشخصي، النمو الاجتماعي للطفل (ككل) تبعاً لتعليم الأم حيث كانت قيمة (ف) غير

دالة إحصائياً، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **شيماء النجار(٢٠٠٩)& باسمة حلاوة(٢٠١١)& يسرا عيسى (٢٠١٤)& عواطف إسماعيل (٢٠١٩)** حيث يرجع ذلك إلى أن الوالدين من مستوي التعليم الأساسي أكثر تشدداً في النظام الأسري , الوالدان من مستوي التعليم فوق الجامعي يتعاملون مع الأبناء بصورة رسمية جداً (وهذا يقلل المشاركة والتعامل والنمو الاجتماعي) .واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **نجلاء حسين(٢٠١٤)& ربيع نوفل وآخرون(٢٠١٩)** التي أكدت على أن المستوي التعليمي للأم والأب من أهم المتغيرات التي تؤثر على إدارة الذات لدي الأبناء فكلما زاد المستوي التعليمي للأم والأب زادت كفاءة إدارة الذات للأبناء ومن ثم يزداد تفاعلهم بإيجابية وتواصلهم مع الآخرين. وكلما ارتفع مستوي التعليم للأم زاد الإحساس عند الأطفال بالمسئولية الاجتماعية.

٦-الدخل الشهري

جدول (٢٣) تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعي للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة تبعاً للدخل الشهري.

المقياس	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
وعى الأم بمهارة المشاركة	المشاركة الوجدانية	بين المجموعات	٤٩,٥٣	٢	٢٤,٧٦	١,١٣	٠,٣٣
		داخل المجموعات	٦٤٢١,٠٢	٢٩٢	٢١,٩٩		
		الكلي	٦٤٧٠,٥٤	٢٩٤			
	المشاركة التعاونية	بين المجموعات	٥,٨٤	٢	٢,٩٢	٠,١٢	٠,٨٩
		داخل المجموعات	٧٠١٩,٨٨	٢٩٢	٢٤,٠٤		
		الكلي	٧٠٢٥,٧٢	٢٩٤			
	المشاركة في الحوار	بين المجموعات	٧٥,٨٧	٢	٣٧,٩٣	١,٧٦	٠,١٧
		داخل المجموعات	٦٢٧٦,٤٩	٢٩٢	٢١,٤٩		
		الكلي	٦٣٥٢,٣٦	٢٩٤			
	وعى الأم بمهارة المشاركة ككل)	بين المجموعات	٢٥٤,٥٣	٢	١٢٧,٢٧	٠,٨٥	٠,٤٣
		داخل المجموعات	٤٣٦٦٠,٢١	٢٩٢	١٤٩,٥٢		
		الكلي	٤٣٩١٤,٧٥	٢٩٤			
	تحمل المسئولية	بين المجموعات	٥٧,٩١	٢	٢٨,٩٦	١,٤٨	٠,٢٣

		داخل المجموعات	٥٧٠٣,٣١	٢٩٢	١٩,٥٣	
		الكلي	٥٧٦١,٢٢	٢٩٤		
النمو الإجتماعي للطفل	الإتصال واحترام الأخرين	بين المجموعات	١٤٤,٠٤	٢	٧٢,٠٢	٢,٦٧	٠,٠٧
		داخل المجموعات	٧٨٨٢,٧٦	٢٩٢	٢٧,٠٠		
		الكلي	٨٠٢٦,٨٠	٢٩٤			
	التوافق الشخصي	بين المجموعات	٧٤,٨٢	٢	٣٧,٤١	٢,٦٠	٠,٠٨
		داخل المجموعات	٤١٩٤,١٧	٢٩٢	١٤,٣٦		
		الكلي	٤٢٦٩,٠٠	٢٩٤			
	النمو الإجتماعي للطفل (ككل)	بين المجموعات	٦٥٧,٤٧	٢	٣٢٨,٧٤	٢,٥٥	٠,٠٨
		داخل المجموعات	٣٧٥٦٩,٨٣	٢٩٢	١٢٨,٦٦		
		الكلي	٣٨٢٢٧,٣٠	٢٩٤			

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي وعي الأم بمهارة المشاركة بمحاورها المختلفة(المشاركة الوجدانية،المشاركة التعاونية ،المشاركة في الحوار ،وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل) تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) غير دالة ،وقد إتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من **إيمان جلبط (٢٠١١) & باسمة حلاوة(٢٠١١) & هنوف العنقرى(٢٠١٤)& تغريد بركات(٢٠١٦)& تغريد بركات (٢٠٢٠)** والتي أكدتا على عدم وجود علاقة إرتباطية بين إجمالي مهارات الأم وفئات الدخل الشهري للأسرة ،حيث فسرتا ذلك بأن الأم التي دخلها أقل تحاول أن تتحاور مع أبنائها في كيفية الإقناع بالتخلي عن بعض متطلباتهم أو التحاور معهم في كيفية اشباع وتحقيق متطلباتهم بوسائل أخري أقل تكلفة ،وهناك من يعبر عن حبهم لهم وأن عدم تحقيق رغباتهم ليس إلا بسبب عدم مقدرتهم فقط وفي نفس الوقت يحاولوا إحتضانهم وتقبيلهم عند الحوار معهم وإستجلاب العطف والحب بينهم وتعويضهم ذلك بالحنية والحب ،وفقد أشارت **تغريد بركات (٢٠٢٠)** بأن المحك الحقيقى المؤثر هو مدى وعى وتعليم وثقافة الأم بغض النظر عن دخلها،وقد إختلفت النتائج مع دراسة كل من **ربيع نوفل(٢٠٠٨) & سلوى سعيد(٢٠١٠) & Riggion &valemzuela(2011) & أميرة عبد المجيد ونهى عبد المحسن (٢٠١٢)** والتي أسفرت نتائجها عن أن ربات الأسر ذوات الدخل المنخفض والمرتفع يتمتعن بمهارات الإتصال أكثر من ربات الأسر ذوات الدخل المتوسط .

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين مستوي النمو الاجتماعي للطفل بأبعاده (تحمل المسئولية، الاتصال وإحترام الآخرين، التوافق الشخصي، النمو الاجتماعي للطفل (ككل) تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) قيم غير دالة إحصائياً،وقد إتفقت النتائج مع **أماني رضوان(٢٠١٤)&ربيع نوفل وآخرون(٢٠١٩)** ،وإختلفت النتائج مع **Saluga(2002)** التي أكدت على وجود فروق فردية بين الأطفال في قدراتهم واستعدادهم للتعلم الأكاديمي

والاجتماعي لدخل الأسرة. فنجد منهم الطفل اليقظ المنتبه لكل ما يحدث حوله والذي يشارك في كل نشاط من حوله، كذلك نجد الطفل الغير مبالي والذي لا ينتبه ولا يشارك، كما إختلفت مع دراسة **هناء الخولي(٢٠٠٢)** التي أكدت على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدخل وتحمل المسئولية للطفل عند مستوي دلالة (٠١.) ومع دراسة **(شيماء النجار،٢٠٠٩)** والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠٥.) بين متوسط دخل الأسرة وتحمل المسئولية الاجتماعية ،ولذلك **تؤكد الباحثات** بأن النمو الاجتماعي للطفل نتاج أسلوب تربية الأسرة وخاصة الأم بالدرجة الأولي بغض النظر عن المستوى المالى والاقتصادى للأسرة في بعض الحالات. **وتأسيساً على ما سبق يمكن قبول الفرض الثاني جزئيا.**

<u>الفرض الثالث:</u> توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى وعى الأم بمهارة المشاركة و النمو الاجتماعي للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة .

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل إرتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول(٢٤) يوضح ذلك.

جدول (٢٤) مصفوفة معاملات الإرتباط بين ابعاد وعى الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعي للاطفال افراد عينة الدراسة .

	المشاركة الوجدانية	المشاركة التعاونية	المشاركة في الحوار	وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل)	التعاون والشعور بالمسئولية	الإتصال واحترام الأخرين	التوافق الشخصي	النمو الإجتماعي للطفل (ككل)
المشاركة الوجدانية	١	٠,٥٧٠**	٠,٦٣٤**	٠,٨٥٣**	٠,٢٧١**	٠,٣٤٤**	٠,٣٧٧**	٠,٣٨٩**
المشاركة التعاونية	٠,٥٧٠**	١	٠,٦١٧**	٠,٨٥٤**	٠,١٨٧**	٠,٢٥٠**	٠,٢٨٢**	٠,٢٨٢**
المشاركة في الحوار	٠,٦٣٤**	٠,٦١٧**	١	٠,٨٧٠**	٠,٣٠٢**	٠,٤١٧**	٠,٣٥٥**	٠,٤٢٧**
وعى الأم بمهارة المشاركة ككل)	٠,٨٥٣**	٠,٨٥٤**	٠,٨٧٠**	١	٠,٢٩٤**	٠,٣٩١**	٠,٣٩٣**	٠,٤٢٤**
تحمل المسئولية	٠,٢٧١**	٠,١٨٧**	٠,٣٠٢**	٠,٢٩٤**	١	٠,٥٦٢**	٠,٥١١**	٠,٨١٧**

الإتصال واحترام الأخرين	٠,٣٤٤**	٠,٢٥٠**	٠,٤١٧**	٠,٣٩١**	٠,٥٦٢**	١	٠,٦٣٧**	٠,٨٨٩**
التوافق الشخصي	٠,٣٧٧**	٠,٢٨٢**	٠,٣٥٥**	٠,٣٩٣**	٠,٥١١**	٠,٦٣٧**	١	٠,٨٢٥**
النمو الإجتماعي للطفل (ككل)	٠,٣٨٩**	٠,٢٨٢**	٠,٤٢٧**	٠,٤٢٤**	٠,٨١٧**	٠,٨٨٩**	٠,٨٢٥**	١

**دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٤) وجود علاقة إرتباطية طردية دال إحصائياً بين محاور وعى الأم بمهارة المشاركة (المشاركة الوجدانية، المشاركة التعاونية، المشاركة في الحوار) ووعى الأم بمهارة المشاركة (ككل) ،ووجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائياً بين أبعاد النمو الاجتماعي للطفل (تحمل المسئولية، الاتصال واحترام الآخرين، التوافق الشخصي) والنمو الاجتماعي للطفل (ككل)،ووجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائياً بين محاور وعى الأم بمهارة المشاركة (المشاركة الوجدانية، المشاركة التعاونية، المشاركة في الحوار) وأبعاد النمو الاجتماعي للطفل (التعاون والشعور بالمسئولية، الاتصال واحترام الآخرين، التوافق الشخصي)،ووجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائياً بين وعى الأم بمهارة المشاركة (ككل) والنمو الاجتماعي للطفل (ككل) ،وقد إتفقت هذه النتائج مع دراسة **Qureshi(2014) ، نبيال عبد الحميد (٢٠١٨) ،عواطف إسماعيل (٢٠١٩) ،تغريد بركات (٢٠٢٠)** والتى أكدت أن الأم هى المؤثر الأول فى حياة أبنائها فما تمتلكه من مهارات ينعكس على صقل شخصية أبنائها ،لذا ينبغى تبصير الأمهات بالمعارف والمعلومات والممارسات الإيجابية أثناء إعداد أطفالهن للحياة المستقبلية .

نستخلص مما سبق وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين وعى الأم بمهارة المشاركة بمحاورها المختلفة والنمو الإجتماعى للطفل بأبعاده المتعددة ،**وبذلك تحققت صحة الفرض الثالث ويمكن قبوله كليا .**

<u>الفرض الرابع:</u> يختلف نسبة تأثير مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (المستقلة) للأمهات عينة الدراسة (نوع الطفل، مكان السكن، عمل الأم، سن الأم، الحالة الاجتماعية، حجم الأسرة، الصف الدراسي، المستوى التعليمي للأم، مستوى الدخل الشهري) على متوسطات وعى الأمهات عينة الدراسة نحو مهارة المشاركة لأطفالهن .وللتعرف على أكثر متغيرات البحث تأثيراً على وعى الأم بمهارة المشاركة تم حساب معادلة الإنحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات البحث في معادلة الإنحدار الخطي المتعدد

جدول (٢٥) نتائج الإنحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على وعى الأم بمهارة المشاركة

المتغيرات الداخلة في معادلة الإنحدار	معامل الإنحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
النوع	٠.٠٠٢	٠.٠٠١	٠.٩٩	٩
مكان السكن	٢.٨٦	١.٨٤	٠.٠٧	١
عمل الأم	١.٠٠	٠.٦٢	٠.٥٣	٥

سن الأم	٠.٦٧	٠.٤٧	٠.٦٤	٦
الحالة الاجتماعية	٠.٣٣	٠.١٦	٠.٨٧	٨
حجم الأسرة	٢.٧٤	١.٧٨	٠.٠٨	٢
الصف الدراسي	١.٠٢	١.٠٨	٠.٢٨	٣
المستوى التعليمي للأم	٠.٧٤	٠.٣٩	٠.٦٩	٧
مستوى الدخل الشهري	٠.٩٧	٠.٨٥	٠.٤٠	٤
معامل الارتباط البسيط R	٠.٢٢٣ ../ ٢٢٪			
معامل التحديد R Square	٠.٠٥٠			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠.٠٢٠			
قيمة F	١.٦٥٠			

تم حساب معادلة الإنحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات البحث في معادلة الإنحدار الخطي المتعدد التي كان لها إرتباط دال إحصائياً بالدرجة الكلية لوعي الأم بمهارة المشاركة ، وقد أسفرت نتائج الإنحدار أن القوة التفسيرية لنموذج الإنحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (١.٦٥٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، وأن قيم معاملات الإرتباط وهي معامل الإرتباط البسيط R بلغت (٠,٢٢٣) ومعامل التحديد R2 (٠.٠٥٠) ومعامل التحديد المصحح R2 (٠,٠٢٠)، وقد إحتل متغير مكان السكن الترتيب الأول في تأثيره على وعى الأم بمهارة المشاركة وحسب إختبار "ت"، يليه في الترتيب حجم الأسرة ، وجاء في الترتيب الثالث الصف الدراسي ، يليه مستوى الدخل الشهري ، يليه متغير عمل الأم ، يليه سن الأم ، يليه المستوى التعليمي للأم ، يليه الحالة الاجتماعية ، أما النوع فجاء في الترتيب الأخير، وقد استطاعت المتغيرات السابقة الذكر أن تفسر ٢٢٪ من التباين الحادث في وعى الأم بمهارة المشاركة ، في حين أن ٧٨٪ من التباين الحادث في وعى الأم بمهارة المشاركة يعزى إلى عوامل أخرى.

وتأسيساً على ما سبق يمكن للباحثة **يمكن قبول الفرض الرابع.**

الفرض الخامس: يختلف نسبة تأثير مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصاية (المستقلة) (نوع الطفل –مكان السكن–عمل الأم – سن الأم– الحالةالاجتماعية – حجم الأسرة . الصف الدراسى– المستوى التعليمى للأم– مستوى الدخل الشهرى) على مستوى النمو الإجتماعى للطفل :

وللتعرف على أكثر متغيرات البحث تأثيراً على النمو الاجتماعي للطفل تم حساب معادلة الإنحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات البحث في معادلة الإنحدار الخطي المتعدد .

جدول (٢٦) نتائج الإنحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على النمو الاجتماعي للطفل

المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة	ترتيب المتغير
النوع	٢.٩٦	٢.١٩	٠.٠٣	١
مكان السكن	١.٩٢	١.٣١	٠.١٩	٢
عمل الأم	٠.٩٩	٠.٦٥	٠.٥١	٤
سن الأم	٠.٢٦	٠.١٩	٠.٨٥	٨
الحالة الاجتماعية	١.٠٠	٠.٥٢	٠.٦١	٥
حجم الأسرة	١.١٤	٠.٧٨	٠.٤٣	٣
الصف الدراسي	٠.١١	٠.١٢	٠.٩١	٩
المستوى التعليمي للأم	٠.٤٢	٠.٢٤	٠.٨١	٧
مستوى الدخل الشهري	٠.٤١	٠.٣٨	٠.٧٠	٦
معامل الارتباط البسيط R	٠.١٦٢ ../ ١٦٪			
معامل التحديد R Square	٠.٠٢٦			
معامل التحديد المصحح Adjusted R Square	٠.٠٤٤			
قيمة F	٠.٨٥٦			

تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات البحث في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالدرجة الكلية للنمو الاجتماعي للطفل ،وقد أسفرت نتائج الإنحدار أن القوة التفسيرية لنموذج الإنحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (٠.٨٥٦) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، وأن قيم معاملات الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R بلغت (٠,١٦٢) ومعامل التحديد R2 (٠.٠٢٦) ومعامل التحديد المصحح R2 (٠,٠٤٤)، وقد احتل متغير النوع الترتيب الأول في تأثيره على النمو الاجتماعي للطفل وحسب اختبار"ت"، يليه في الترتيب مكان السكن ، وجاء في الترتيب الثالث حجم الأسرة ، يليه عمل الأم ، يليه متغير الحالة الاجتماعية ، يليه مستوى الدخل الشهري، يليه المستوى التعليمي للأم، يليه سن الأم، أما الصف الدراسي فجاء في الترتيب الأخير، وقد استطاعت المتغيرات السابقة الذكر أن تفسر ١٦٪ من التباين الحادث في النمو الاجتماعي للطفل، في حين أن ٨٤٪ من التباين الحادث في النمو الاجتماعي للطفل يعزى إلى عوامل أخرى. **وتأسيساً على ما سبق يمكن قبول الفرض الخامس من فروض البحث .**

. توصية إجرائية تطبيقة منبقة من نتائج البحث الحالى :

وفي ضوء تلك النتائج يمكننا التوصية بإعداد برنامج ارشادي مقترح لتنمية وعي الأم بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعي للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة بالشرقية، ونظراً لصعوبة تطبيق البرنامج على الأرباع الأدنى من أفراد عينة البحث بسبب خطورة التجمعات فى ظل التعايش مع جائحة كرونا ،لذلك تم وضع برنامج مقترح

يتم نشره على المواقع الإلكترونية وإمداد الجهات المعنية ومؤسسات الأسرة والطفولة به لكى تستفيد منه كل أم وتتمكن من تطبيقه لرفع مستوى وعيها بمهارة المشاركة وبالتالى يكون لذلك عظيم الأثر على نمو أطفالها الاجتماعى بشكل صحى وسوى وسليم.

. بناء وإعداد البرنامج الارشادي المقترح :

يهدف البرنامج الارشادي المقترح بصفة رئيسية الي تنمية وعي الأم بمهارة المشاركة وإنعكاسه ومردوده الايجابى على النمو الاجتماعى للطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، وتضمن إعداد البرنامج الاطلاع علي الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بالبرنامج للاستفادة منها في تصميم وتنفيذ البرامج في إطار وعي الأم بمهارة المشاركة لطفلها بمرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالنمو الاجتماعي له ، كما تم الاستناد إلى الدراسات التي تناولت وعي الأم بمهارة المشاركة والمقابلات مع الأمهات ممن لديهم أطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة والمناقشة معهم للتعرف علي المعلومات المتوفرة لديهم عن مشاركتهم لأطفالهن ،وما هي أكثر النقاط التي يجب التركيز عليها في البرنامج ،وذلك للاستفادة منها في تخطيط البرنامج .

تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

الأهداف المعرفية : في نهاية البرنامج تستطيع الأم أن :

أ- تحدد متطلبات مرحلة الطفولة المتأخرة
ب- تحلل دور الأم فى هذه المرحلة الحاسمة (مرحلة الطفولة المتأخرة)
ت- تعدد طرق وأساليب وأنواع مشاركة الأم للطفل في هذه المرحلة .
ث- تعدد مظاهر النمو الاجتماعى الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة.
ج- تستنبط أكثر المهارات التى يجب أن تتقنها فى ظل عصر الاقتصاد المعرفى والتحول الرقمى.

الأهداف المهارية : تستطيع الأم في نهاية هذا البرنامج أن :

أ- تطبق أنواع المشاركة مع طفلها (وجدانية ، الحوار ،تعاونية) .
ب-تطبق أسس وأساليب التربية السوية فى تنشئة أطفالها.
ت-تلاحظ مظاهر النمو الاجتماعى لدى طفلها فى مرحلة الطفولة المتأخرة

الأهداف الوجدانية : تستطيع الأم في نهاية هذا البرنامج أن :

أ- تقدر مدى أهمية تنمية مهارة المشاركة كمهارة والدية هامة ومؤثرة فى حياة أطفالها.
ب-تشعر بالأثر والمردود الايجابى لتنمية مهارة المشاركة لديها وعلاقته بالنمو الاجتماعى لطفلها .

محتوي البرنامج :

سوف يتم إعداد البرنامج الموجه للأمهات اللاتي لديهن أطفال من عمر (٩-١٢ سنة) (العينة التجريبية) ،بعد التعرف علي خصائص الأمهات عينة البحث الأساسية ،والمقابلات الشخصية لهن . ويتحدد محتوي البرنامج في (١٠) جلسات إرشادية ومدة كل جلسة (١٨٠ دقيقة) يتخللهم (١٥ دقيقة) راحة وسوف يتم توزيع جلسات البرنامج كما يلي :

الجلسة الأولي وهي الجلسة التعريفية ويطبق فيها التقييم القبلي (المبدئي) ،يليها **الجلسة الثانية** والتي محتواها العلمي بعنوان (مرحلة الطفولة المتأخرة ودور الأسرة والأم فى حياة أطفالها)، **يليهم الجلسة الثالثة والرابعة** ومحتواهم العلمي بعنوان (مهارة المشاركة كمهارة والدية هامة بمرحلة الطفولة المتأخرة ومحاورها المختلفة)،يليهم **الجلسة الخامسة والسادسة** ومحتواهم العلمي بعنوان (مظاهر النمو فى مرحلة الطفولة المتأخرة وأساليب

التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة)، يليهم الجلسة **السابعة والثامنة** ومحتواهم العلمى بعنوان (النمو الإجتماعى للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة وأبعاده المتعددة) ،يليهم **الجلسة التاسعة والعاشرة** ومحتواهم العلمى بعنوان (العلاقة بين مهارة المشاركة للأم والنمو الاجتماعى للطفل ،والشكر والختام) يشملهم التطبيق البعدي ،فالجلسة الأخيرة هى بمثابة جلسة ختامية .

أساليب تقييم البرنامج يشتمل على ما يلى : تقييم مبدئي قبلي ، تقييم مرحلي ،تقييم نهائي .

ـ **تقييم مبدئي (قبلي) :** سوف يتم اجراء تقييم قبلي علي عينة من البحث التجريبية (ضمن عينة البحث الأساسية) , قبل تطبيق البرنامج (قياس قبلي) .

ـ **تقييم مرحلي :** يستمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج وذلك من خلال المناقشات وبعض الاختبارات الشفهية أثناء وفي نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج ،وذلك للتأكد من استيعاب أفراد عينة البحث علي محتوي كل جلسة من جلسات البرنامج .

ـ **تقييم نهائي :** سوف يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق الاستبيان بعد الانتهاء من جلسات البرنامج (قياس بعدي) وذلك لمقارنة النتائج القبلية والبعدية لقياس مدي التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج .

ـ **الطرق والأساليب الإرشادية** :

سوف يتم الاستعانة بعرض محتوي البرنامج من خلال برنامج power point في حالة توافر جهاز عرض over head projector ، مع الاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة المتمثلة في (لقطات فوتوجرافية - تصوير فيديو من أساليب وطرق المشاركة للأم والطفل ،وسائل إيضاح لبعض المعلومات التي يتضمنها البرنامج مع مراعاة التنوع في أساليب الشرح والمناقشة ،العصف الذهنى، وإلقاء أسئلة، المحاكاة، إلقاء تعليمات ، بيان عملي) .

توزيع جلسات البرنامج الإرشادى المقترح لتنمية وعى الأمهات بمهارة المشاركة وعلاقته بالنمو الاجتماعى للطفل بمرحلة الطفولة المتأخرة بالشرقية فى ظل عصر الاقتصاد المعرفى والتحول الرقمى

خطة جلسات البرنامج ومكوناته					
الجلسة	العنوان	محتوي البرنامج	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	المجال الزمنى
الجلسة الأولى	الجلسة الافتتاحية (التمهيدية) (تعارف)	ـ التعرف على العينة (الأمهات) ـ إعطاء فكرة بسيطة عن البرنامج الارشادى ـ تعرف البرنامج وأهميته اجراءاته وخطوات السير فيه ـ التطبيق القبلى للإستبيان	فى نهاية الجلسة تكون الأم قادرة على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: ١- تعرف البرنامج واجراءاته وأهميته ٢- تذكر خطوات السير لتطبيقه. ثانياً: الأهداف المهارية : ١. تتبع اجراءات البرنامج بكل دقة وحرص ٢. تستوعب الغرض من التطبيق القبلي للإستبيان وتجيب عليه بأمانة ثالثاً: الأهداف الوجدانية : ١. تهتم وتلتزم بحضور البرنامج في المواعيد المحددة ٢. تقدر أهمية البرنامج وتحرص على المشاركة الفعالة فيه ٣. تحرص على الإجابة على التطبيق القبلي على الإستبيان بكل أمانة ودقة.	استخدام data show لعرض خطوات البرنامج عن طريق power point ويتخلل ذلك استخدام عدة استراتيجيات منها الإلقاء والمحاضرة ـ المناقشة الجماعية ـ العصف الذهنى .	سوف يتم التقييم من خلال الملاحظة ومناقشة الأمهات حول أهمية البرنامج وتوجيه بعض الأسئلة للأمهات تتمثل في : س١ : ماهى أهمية البرنامج الارشادى ؟ س٢: عددي إجراءات البرنامج ؟	١٨٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة
الجلسة الثانية	مرحلة الطفولة المتأخرة ودور الأسرة والأم فى حياة أطفالها	ـ تعريف مرحلة الطفولة المتأخرة ـأهمية مرحلة الطفولة المتأخرة ـأهم متطلبات مرحلة الطفولة المتأخرة. ـ مدى أهمية دور الأسرة وخاصة الأم حياة أطفالها فى هذه المرحة الحرجة	فى نهاية الجلسة تكون الأم قادرة على أن: أولاً: الأهداف المعرفية: ١- تذكر المقصود بمرحلة الطفولة المتأخرة ٢- عدد أهم خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة. ٣- تحلل أهم متطلبات مرحلة الطفولة المتأخرة ثانياً: الأهداف المهارية : ١- تتبع الأساليب التربوية السليمة التى تتناسب مع مرحلة الطفولة المتأخرة. ٢- تسعى للتسلح بالمعارف والمهارات الوالدية فى ظل عصر الاقتصاد المعرفى ثالثاً: الأهداف الوجدانية : ١- تشعر بأهمية مرحلة الطفولة المتأخرة فى ٢- حياة أطفالها. ٣- ٢ – تقدر المردود الايجابى لتنمية مهاراتها على حياة أطفالها فى هذه المرحلة.	استخدام data show لعرض خطوات البرنامج عن طريق power point ويتخلل ذلك استخدام عدة استراتيجيات منها الإلقاء والمحاضرة ـ المناقشة الجماعية – العصف الذهنى .	سوف يتم التقييم من خلال الملاحظة ومناقشة الأمهات حول أهمية البرنامج وتوجيه بعض الأسئلة للأمهات تتمثل في : س١ : ما معني مرحلةالطفولة المتأخرة ؟ س٢: اذكري أهمية مرحلة الطفولة المتأخرة ؟ س٣: عددي أهم متطلبات ومميزات مرحلة الطفولة المتأخرة ؟	١٨٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة

الجلسة الثالثة والرابعة	مهارة المشاركة كمهارة والدية هامة بمرحلة الطفولة المتأخرة ومحاورها المختلفة	– مفهوم المشاركة _ أهمية مشاركة الأم للطفل _ طرق وأنواع مشاركة الأم للطفل في الجوانب المختلفة (مشاركة وجدانية _تعاونية _ حوار واتصال)	في نهاية كل جلسة تكون كل أم قادرة علي : أولا : الأهداف المعرفية : ١- تتعرف علي مفهوم المشاركة وأهميتها ٢- تعدد أساليب مشاركتها لطفلها في مرحلة الطفولة المتأخرة ٣- تذكر أمثلة لمشاركتها التعاونية لطفلها ٤- توضح آداب مشاركة طفلها في الحوار ثانيا : الأهداف المهارية : ١- تشارك طفلها وجدانيا طوال اليوم وبأساليب مختلفة ٢- توزع بعض المهام الأسرية على الذكور والإناث بدون تمييز ٣- تشارك اطفالها في الحوار والاتصال مع الآخرين باسلوب ايجابي ثالثا : الاهداف الوجدانية : ١- تحرص علي مشاركة اطفالها وجدانيا بشتي الطرق ٢- تقدر شخصية الطفل عند الحديث معه ٣- تبدي استعدادها للتعاون معهم ومساعدتهم لانهاء بعض الاعمال الخاصة بهم مثل ترتيب ملابسهم ومذاكرة دروسهم معهم. ٤- حرص علي غرس القيم الدينية والاخلاقية الايجابية فيهم في هذه المرحلة	الالقاء والمحاضرة _الحوار والمناقشة _العصف الذهني _ ومن الأنشطة التي يمكن اتباعها في الجلسة أن اطلب من المتدربات أن ١: تذكرن أساليب مشاركتهن لاطفالهن (مشاركة وجدانية _ تعاونية _حوار واتصال) وذلك لاستماعهن لبعضهن البعض لاكتساب وتبادل الخبرات بينهم	يتم التقييم من خلال الملاحظة ومناقشتهن عن مهارات مشاركتهن لاطفالهن في مرحلة الطفولة المتاخرة ومن خلال الاسئلة التالية : س١. ما المقصود بالمشاركة وما هي أهميتها ؟ س٢. عددي بعض نماذج للمشاركة الوجدانية والتعاونية للطفل في هذه المرحلة ؟ س٣.كيف يمكنك ادارة مهارة المشاركة في الحوار مع الطفل باسلوب صحيح وجيد ؟ س٤ . وضحي كيفية ادارة المشاركة التعاونية والوجدانية للطفل بالأسلوب الأمثل في هذه المرحلة؟	١٨٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة
الجلسة الخامسة والسادسة	مظاهر النمو فى مرحلة الطفولة المتأخرة وأساليب التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة	– مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (نمو جسمي ، عقلي ، لغوي ،حسي ، جنسي ، انفعالي ، اخلاقي ، اجتماعي) – أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية المتبعة مع الأطفال في هذه المرحلة – أهم مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة وكيفية مواجهتها	نهاية الجلسة تكون المتدربة قادرة علي أن : أولا : الأهداف المعرفية : ١. تذكر مظاهر النمو المختلفة في مرحلة الطفولة المتأخرة ٢. تشرح أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية المتبعة مع الأطفال في هذه المرحلة ٣. تعدد أهم مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة مع توضيح كيفية حلها ثانياً : الأهداف المهارية : ١. تعطى أمثلة تطبيقية عن أنواع النمو المختلفة فى مرحلة الطفولة المتأخرة. ٢. تتبع أساليب التربية الحديثة الإيجابية مع أطفالها ٣. تضع الحلول للمشكلة والبدائل قبل الوقوع فيها ثالثا: الأهداف الوجدانية : ١. تلاحظ مظاهر النمو المختلفة لمرحلة الطفولة المتأخرة للتعامل في حالة القصور ٢. تشجع أبنائها علي اتباع العادات الصحية السليمة لنمو صحي سوي ٣. تحرص علي اتباع الأساليب التربوية الحديثة الإيجابية مع أطفالها ٤. تتجنب معوقات النمو المختلفة لأبنائها .	استخدام استراتيجيات متنوعة منها: _الإلقاء والمحاضرة _الحوار المتبادل _ العصف الذهني _ النمذجة ومن الأنشطة التي يمكن اتباعها أثناء كلتا الجلستين أطلب من المتدربات تحديد وعرض بعض المشكلات التي تواجههن من الأطفال في هذه المرحلة وكيفية التعامل معها _ توضيح كيفية اختيار اساليب الثواب والعقاب مع أطفالهن _ توضيح الفروق بين الذكور والإناث في مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة	يتم التقييم من خلال الملاحظة ومناقشتهن عن مظاهر النمو المختلفة فيمرحلة الطفولة المتأخرة وأساليب التربية المستخدمة وكيفية حل مشكلات هذه المرحلة والتي تتمثل في :س١ : اذكري أهم مظاهر النمو الجسمي للطفل في هذه المرحلة ؟ س٢ : ماهي العوامل التي تساعد علي النمو اللغوي السليم للطفل في هذه المرحلة ؟ س٣: وضحي بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة وكيفية حلها وتفاديها ؟ س٤: ما هي الأسباب التي تؤدي إلي إنطواء وعزلة الطفل في هذه المرحلة	١٨٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة

الجلسة السابعة والثامنة	النمو الاجتماعي للطفل في مرحله الطفولة المتأخرة وأبعاده المتعددة	أبعاد النمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ١. تحمل المسئولية ٢. الاتصال واحترام الاخرين ٣. التوافق الشخصي – العوامل التي تؤثر علي النمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتاخرة وأهمها (الأسرة _ المدرسة _ وسائل الاعلام، مواقع التواصل الاجتماعى)	في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة علي : أولا : الأهداف المعرفية : ١. تفهم أهم مظاهر ودلائل النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة ٢. توضح كيفية احترام الطفل للاخرين والتواصل معهم في هذه المرحلة ٣. تحلل دلائل التوافق الشخصي للطفل في هذه المرحلة ٤. تشرح دور وخطورة وسائل الاعلام في تأثيرها علي النمو الاجتماعي للطفل ٥. تذكر أهمية دورها في النضج والنمو الاجتماعي للطفل ثانيا الاهداف المهارية : ١. توظف دور المؤسسات المختلفة لمساعدة طفلها علي النمو الاجتماعي السليم ٢. تفعل دور الاسرة بأكملها لمساعدة طفلها علي نموه اجتماعيا باسلوب صحيح ٣. تعطى أمثلة تطبيقية عن أساليب تحمل المسئولية للطفل في هذه المرحلة ٤. تشارك الطفل الأنشطة التى تتوافق مع عمره وتساعد على نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والتي تساعده علي النمو السليم ثالثا : الاهداف الوجدانية : ١. تحرص علي توفير بيئة اسرية مناسبة تساعد طفلها علي نموه الاجتماعي بشكل سليم ٢. تحرص علي التحاور مع طفلها والانصات إليه ٣. تهتم بمشاركة طفلها الأنشطة المختلفة في شتي المجالات ٤. تقدرأهمية المامها بمتطلبات وابعاد ومظاهر النمو الاجتماعي لمرحلة الطفولة المتاخرة	الإلقاء والمحاضرة –الحوار والمناقشة – العصف الذهني ثم يتم الطلب من كل أم أن تذكر اساليب مشاركة أطفالهن لهن (مشاركة تعاونية – مشاركة وجدانية) تذكر كل أم دلائل التوافق الشخصي لدي أطفالهن	من خلال الملاحظة والمناقشة حول دلائل النمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتاخرة ومن خلال الاسئلة التالية : س١: وضحي تأثير وخطورة كلا من (المدرسة – وسائل الاعلام ،مواقع التواصل الاجتماعى الحديثة) علي النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة؟ س٢: هل طفلك يتواصل مع الآخرين بشكل ايجابي ؟ س٣.اذكري بعض المواقف التي تدل التواصل الايجابى لطفلك مع الآخرين ؟ س٣: وضحى أهم سمات التوافق الشخصي لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة؟	١٨٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة
الجلسة التاسعة والعاشرة	العلاقة بين مهارة المشاركة للأم والنمو الاجتماعى للطفل الجلسة الختامية (شكر وختام)	تأثير مردود تدريب الأم للطفل علي مهارات المشاركة علي التطور والنضج الاجتماعي له . – مشاركة الام وجدانيا وتعاونيا وفي الحوار مع الطفل بأساليب متنوعة وايجابية – زيادة مشاركة الطفل للأم في شتي المجالات وبأساليب مختلفة _–التطبيق البعدي للإستبيان – توجيه الشكر للأمهات وانهاء الجلسة	في نهاية الجلسة تكون الأم قادرة علي أن : أولا : الاهداف المعرفية : ١. تعدد الأساليب الايجابية الفعالة لمشاركة الطفل (وجدانية ، تعاونيا ، وفي الحوار) ٢. تحلل العلاقة بين مشاركتها للطفل ونموه الاجتماعى ٣. تشرح الحلول لبعض المشكلات عند مشاركة طفلها وكيف مواجهتها ٤. توضح الأثر والمردود الايجابى لمهارة المشاركة لدى الأم للطفل فى المهام الأسرية على نموه الاجتماعى . ثانيا : الاهداف المهارية : ١. يتواصل أطفالها مع أقرانهم وجيرانهم وأهلهم بشكل أكبر وباسلوب أفضل ٢. تلاحظ إنسجام أطفالها معها من خلال المشاركة فى تحمل المسئولية والذى يعد دلالة على التوافق الايجابي الفعال. ٣. يطبق أطفالها تعليماتها بود وبإقتناع تام ٤. تطبق الأم أساليب متعددة للمشاركة الوجدانية مع الطفل بشكل ايجابي ٥. تلاحظ تحسن الحالة النفسية المزاجية لأطفالها عند مشاركتهم هواياتهم المتعددة ٦. يقاسم ويشارك أطفالها الأعمال معها كلا حسب قدراته وميوله ٧. يتبادل أطفالها الأحاديث عن تفاصيل يومهم الدراسي بشكل يومي ٨. تستخدم اساليب ثواب ايجابية اكثر من ذي قبل مع ألاطفال ٩. تحري الدقة والأمانة في الإجابة علي التطبيق البعدي للإستبيان ثالثا : الاهداف الوجدانية : ١. تشجع أطفالها على التواصل والمشاركة فى المهام المختلفة بشكل إيجابى. ٢. الحرص علي متابعة وفلترة ما يشاهدوه ويسمعوه مما يقدم لهم من وسائل الإعلام المختلفة ومواقع الأنترنت. ٣. الحرص علي الإجابة علي التطبيق البعدي للإستبيان بكل صدق وأمانة	الالقاء والمحاضرة _ العصف الذهني _ الاستماع والمناقشة _ النمذجة كما طلبت من المتدربات ذكر أكثر الايجابيات التي شعرت بها من قبل أطفالها من حيث المشاركة التعاونية والاتصال واحترام الآخرين والتوافق الشخصي لديهم _ تذكر الأنشطة والمشاركات والايجابيات التي قام أطفالها بفعلها وكانو لم يفعلوها من قبل – الاثر الفعال علي للمشاركة الايجابية لها مع أطفالها فى هذه المرحلة العمرية الحاسمة (مرحلة الطفولة المتأخرة)	الملاحظة ومناقشتهن عن مردرو معرفتها بمتطلبات ومظاهر النمو الاجتماعي لمرحلة الطفولة المتاخرة _ مناقشتها عن مردود تدريبها علي مهارات مشاركتها لطفلها علي نموه ونضجه الاجتماعي ومن خلال الأسئلة التالية : س١:اذكري بعض الأنشطة التي أصبح طفلك يشارك فيها داخل وخارج المنزل ولم يكن يشارك فيها من قبل ؟ س٢ :هل كان البرنامج مفيد إليكي ولطفلك ؟وضحي ذلك بالأمثلة ؟ _ تقييم التطبيق البعدي للإستبيان	١٨٠ دقيقة يتخللهم ١٥ دقيقة راحة

التوصيات في ضوء نتائج الدراسة :

١. عقد دورات تدريبية من قبل المتخصصين عن أهمية مرحلة الطفولة المتأخرة لما لها كبير التأثير على مراحل العمر اللاحقه للفرد وعلى تكوين وصبغ شخصيته .

٢. التأكيد على أهمية مرحلة الطفولة المتأخرة حيث أنها المرحلة التى يتم فيها التأكيد على ماهو مرغوب من سلوكيات والمراد غرسه وتثبيته فى سلوك و شخصية الطفل .

٣. عقد دورات تدريبية لتبصير الأم بأهمية دورها فى تنمية وغرس روح وعادة المشاركة وتحمل المسؤلية لدى الطفل فى هذه المرحلة وخاصة لأن الطفل فى هذه المرحلة أصبح لديه القدرة على المشاركة عن ذى قبل .

٤. إمداد الأم بالمعلومات الكافية من خلال وسائل الإعلام المرئية وغير المرئية عن الأساليب التربوية الصحيحة الحديثة الواجب إتباعها مع الطفل خاصة فى هذة المرحلة ومن أهمها أسلوب الحوار والمناقشة والديمقراطية واستخدام الثواب والعقاب.

٥. إنشاء آلية تواصل دائمة من خلال تصميم (موقع إلكترونى وتفعيل الخط الساخن) تُشرف عليها وتتابعها مؤسسات الأسرة والطفولة وخاصة المجلس القومى للأمومة والطفولة والمجلس القومى للمرأة ، ومكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية تتلقى الشكاوى وتقدم التوعية والتوجية والإرشاد للأمهات فيما يتعلق بتنشئة أطفالها على أسس علمية سليمة من قبل كبار المستشارين والمتخصصين فى مجال العلاقات الأسرية والمجالات ذات الصلة.

٦. تطبيق العاملين بمؤسسات الأسرة والطفولة والباحثين بمجال إدارة المنزل والمؤسسات للبرنامج الإرشادى المقترح من قبل الباحثات لغرس ودعم وتعزيز مهارة المشاركة لدى الأمهات لما لها من أثر كبير وإيجابى فى نمو المهارات والسلوكيات الاجتماعية لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة والتى تعد بمثابة الإعداد والبناء لشخصيته المستقبلية فى ظل عصر الإقتصاد المعرفى والتحول الرقمى .

المراجع

أولاً المراجع العربية

القرآن الكريم: سورة البقرة آية(٣٢) ، سورة النور آية (٥٩) ،سورة الصافات(١٠٢) .

١. أحمد فخري هاني (٢٠١٧): بيئة اللعب وعلاقتها بالتوافق النفسي البيئي لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة المقيمين في بيئات متباينة (إسكان عشوائي – إسكان حكومي "رسمي ")، **مجلة دراسات الطفولة** ، جامعة عين شمس ،المجلد ٢٠ ،العدد ٣٥.

٢. أسماء حامد أعليجة (٢٠١٨) : دور الأسرة فى ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة ، كلية التربية بالخمس ،جامعة المرقب ، **مجلة التربوى** ،ع ١٣ ، يوليو ٢٠١٨ .

٣. أسماء حامد سعد صديق (٢٠١٨): الوعي البيئي للطفل وعلاقته بتحمل المسئولية في مرحلة الطفولة المتأخرة ،**رسالة ماجستير** ،كلية الإقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية.

٤. أسماء صابر عبدالعليم ابراهيم (٢٠١٨) : الاسرة ودورها فى عملية النشأة الاجتماعية للطفل وإنعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعى،**رسالة ماجستير**, كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٥. أسماء محمد البحيري (٢٠١٧) : المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي عينة من أطفال الروضة ، **رسالة ماجستير** ،مهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعه عين شمس .

٦. آمال جودة (٢٠٠٧) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى أطفال الرياض ، **مجلة جامعة النجاح** للأبحاث ٢١ ، ٣.

٧. أمانى رضوان (٢٠١٤) : وعى الشباب بإسلوب إختيار شريك الحياة وعلاقته بإتخاذ القرار وتحمل المسئولية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مصر .

٨. أمانى عبدالمقصود عبدالوهاب (٢٠١٥) : **علم نفس النمو** ، المنيا ، دار فرحة .

٩. أميرة حسان عبد المجيد ،نهي عبدالستار عبد المحسن (٢٠١٢) : مهارة الإتصال وعلاقتها بقدرة ربة الأسرة علي مواجهة الضغوط الأسرية ، **مجلة الاقتصاد المنزلي** ، جامعة المنوفية ، المجلد ٢٨ ، العدد ٢٨.

١٠. أميرة حسان عبد المجيد ونهي عبدالستار عبد المحسن (٢٠١٢) : مهارة الإتصال وعلاقتها بقدرة ربة الأسرة علي مواجهة الضغوط الأسرية ، **مجلة الاقتصاد المنزلي** ، جامعة المنوفية ، المجلد ٢٨ ، العدد ٢٨.

١١. إيمان أحمد جلبط (٢٠١١) : وعى وممارسة الأم لمهارات الاتصال فى تربية الأطفال وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعى لديهم ، **رسالة دكتوراة كلية الاقتصاد المنزلى** ، جامعة المنوفية .

١٢. إيمان جميات (٢٠١٩) : أساليب التواصل الأسرى وعلاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربة ، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، محمد بوضيفات بالمسيلة ، السعودية.

١٣. أيمن غريب قطب ناصر (٢٠٠٢) : المشاركة الوجدانية وتنميتها من خلال برنامج تدريبي وعلاقتها ببعض المتغيرات الوظيفية ، **مجلة بحوث الهيئة المصرية العامة للكتاب** ، العدد س١٦ ، ع٦١ .

١٤. باسمة حلاوة (٢٠١١) : دور الوالدين فى تكوين الشخصية الإجتماعية عند الأبناء ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد(٢٧)، ع ٣ - ع ٤ ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .

١٥. بتول بناى زبيرى ،رفيف عبدالحافظ محمد تقى (٢٠١٧) : قياس مهارات التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال التوحديين ،جامعة البصرة ، مركز دراسات البصرة والخليج العربي ، **مجلة الخليج العربى** المجلد (٤٥) العدد (١-٢) .

١٦. تغريد السيد أحمد بركات (٢٠١٦): المهارات الوالدية للأمهات وعلاقتها بإدارة الذات لدي أبنائهن المراهقين ،**مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية** ، الاسكندرية ،جمهورية مصر العربية ،٦١(٣).

١٧. تغريد سيد أحمد أحمد بركات (٢٠٢٠) :التفويض كما تمارسه الأمهات وعلاقته بالمهارات الشخصية للأبناء فى مرحلة الطفولة المتأخرة ،**مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، جمهورية مصر العربية ، المجلد السادس ، العدد الثامن والعشرين ، مايو.

١٨. جمال شفيق أحمد (٢٠١٦) : فاعلية برنامج لتنمية الصراع لدي عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة باستخدام مهارة التفاوض , كلية الدراسات العليا للطفولة ، **دراسات طفولة** ، جامعة عين شمس مج ١٩ ع ٧٢ سبتمبر ٢٠١٦ .
١٩. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠) : **تقدير عدد السكان ، الكتاب الإحصائى السنوى** ، جمهورية مصر العربية.
٢٠. حسان شمس باشا (٢٠١٠) : **كيف تربى أبناءك في هذا الزمان** ، ط١٠، دار القلم ، دمشق .
٢١. حسن أحمد شحاتة و مديحة مصطفى حسين (٢٠١٨) : **تعرف على شخصية طفلك** ، دار الوفاء ، القاهرة ، مصر .
٢٢. حسن البيلاوى (٢٠١٨) : التنشئة الاجتماعية للأطفال فى البلدان العربية نحو نموذج جديد للنشأة , دراسة ميدانية , المجلس العربي للطفولة والتنمية, الناشر المجلس العربي للطفولة والتنمية , مدينة نصر , القاهرة .
٢٣. حسن الجندى (٢٠١٤): **الإحصاء والحاسب الآلي تطبيقات IBM SPSS 21 statistics V** مكتبة الأنجلو المصريه ، ط١ .
٢٤. الحسيني رجب ريحان (٢٠١٤) : برنامج إرشادي منبثق من دراسة معارف وممارسات واتجاهات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بإدارة بعض الموارد الشخصية ،**كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة** ،قسم الإقتصاد المنزلى.
٢٥. حصة بنت صالح المالك ،ربيع محمود نوفل (٢٠٠٦) : **العلاقات الأسرية** ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ،ط١، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٢٦. حمدان محمد إسماعيل وعلياء محمد فكرى حسين (٢٠١٥) : **القائد الصغير (مواهبه وذكاءاته المتعددة) النظرية والتطبيق** ، المجموعة العربية للنشر ، القاهرة ، مصر .
٢٧. حنان إبراهيم عبدالله (٢٠١٨) : دور الأسرة للتنشئة الاجتماعية للطفل ، جامعة النيلين ، إدارة البحوث والتنمية والتطوير ، الناشر ، **مجلة دراسات حوض النيل** ، مج ١٠ ع ٢١ .
٢٨. خليفة رمضان علي طنيش (٢٠١٥) : بعض أساليب التنشئة الاجتماعية وإنحراف الأحداث ، **مجلة روافد المعرفة** ، الناشر ، جامعة الزيتونة ، كلية الآداب والعلوم ، ترهونة ، ع (٢) ، ديسمبر .
٢٩. ذوقان عبيدات وكايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس (٢٠٢٠) :**البحث العلمى مفهومه وأدواته وأساليبه** ، الطبعة التاسعة عشر ، دار الفكر للنشر .
٣٠. رأفت محمد بشناق (٢٠١٠) : **سيكولوجيا الأطفال ،دراسة سلوك الأطفال وإضطراباتهم النفسية** ،دارالنفائس ،ط٣،بيروت .
٣١. رافدة الحريرى (٢٠١٤) : **العمل مع الأطفال الصغار** ، دار المناهج للنشر ،عمان ، الأردن .
٣٢. رانيا محمود عبدالمنعم سعد (٢٠١٧) : فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعي الأمهات بأساليب تنشئة الأبناء فى ظل الثورة المعلوماتية وعلاقتها بمهاراتهم الاجتماعية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي ،جامعة عين شمس .
٣٣. ربيع محمود نوفل (٢٠٠٨) : **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بأمنهم النفسي** ، المجلة المصرية للبحوث التطبيقية ، مجلد ٢٣ ، العدد ١١ .
٣٤. ربيع محمود نوفل وأسماء حامد سعد ومايسة محمد أحمد (٢٠١٩) : الوعى البيئي للطفل وعلاقته بتحمل المسئولية لدى مرحلة الطفولة المتأخرة ، **مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية** ، الناشر رابطة التربويين العرب ،العدد ١٣
٣٥. ريم الجهنى (٢٠١٣) : فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى ومفهوم الذات لدى التلامذة ذوى صعوبات التعلم " دراسة تجريبية على تلامذة الصف الخامس الأساسى بمدارس مدينة دمشق" ، **رسالة دكتوراه** ،كلية التربية ، جامعة دمشق.
٣٦. زكريا الشربينى ويسرية صادق (٢٠٠٠) **: تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته** ، دار الفكر العربي .
٣٧. زكريا على محمود الخضر (٢٠١٣) : رعاية الطفل فى القرآن الكريم من الولادة حتى البلوغ ،**بحوث الجامعة الأردنية** ، عمادة البحث العلمى ،علوم الشريعة والقانون
٣٨. زكية بنت عبد الله السرحى (٢٠١٥) : مستوى التوافق الشخصى للطلبة (الحلقة الثانية فى التعليم الأساسى) فاقدى الأمهات فى محافظة شمال الباطنة فى ضوء بعض المتغيرات ،**رسالة ماجستير** ،كلية العلوم والآداب ،جامعة نزوى،سلطنة عمان.
٣٩. سامى محمد ملحم (٢٠١٤) : **علم نفس النمو دورة الحياة الانسان** ،ط٣ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .
٤٠. سلوى أحمد سعيد (٢٠١٠) : دور الأم والسلوك الإستهلاكى للعب والألعاب وأثره على النضج الإجتماعى للأطفال ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

٤١. سلوى محمد زغلول طه (٢٠١٣) : **نمو الطفل ورعايته** ، دار الحنفى للطباعة الحديثة ،شبين الكوم، المنوفية ،مصر .
٤٢. سلوى محمد زغلول طه ،هبة الله على محمود شعيب ،هدير جميل عطيه عبد الرحمن (٢٠١٩) : المساندة الانفعالية كما يدركها الأبناء فى مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتهم بإتخاذهم القرار ، **مجلة الاقتصاد المنزلى** ، مجلد (٢٩) ، عدد أكتوبر.
٤٣. سليمان عبدالواحد يوسف ابراهيم (٢٠١٢) : **فن المهارات الحياتية ، مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية** ، السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
٤٤. سماح جودة على وهبة (٢٠١٣) : بعض مهارات إدارة الذات وعلاقتها بتحمل المسئولية لدى عينة من الشباب الجامعى ، **رسالة ماجستير** ،كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مصر.
٤٥. شيماء أحمد قطب النجار (٢٠٠٩) : إدارة الموارد وعلاقتها بالمسئولية الإجتماعية لدى الأبناء فى مرحلة المراهقة , **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مصر .
٤٦. صالح عبدالكريم (٢٠١١) : **فن تربية الأبناء** ، الراية للنشر والتوزيع ،الجيزة ، مصر.
٤٧. صفية كمال حمدي البري (٢٠١٨) : فعالية برنامج علاجي أسري في تحسين أنماط التواصل الوالدي لتخفيف أعراض الإكتئاب لدي المراهقين ، **رسالة دكتوراه** ، كلية الآداب، قسم علم النفس ، جامعة الزقازيق .
٤٨. طلعت منصور (٢٠١٤): **مشاركة الأطفال تمكين وحماية وتنمية مستدامة** ،المجلس العربي للطفولة والتنمية ، مطابع النوبار ، مدينة العبور ، القاهرة ، مصر .
٤٩. عادل عبدالله شراب (٢٠١٣) : فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة دكتوراة** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس ، القاهرة .
٥٠. عادل عزالدين الأشول (٢٠٠٨) : **علم نفس النمو من الجنين حتى الشيخوخة** ،ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية .
٥١. عبدالسلام العديلى (٢٠١٠) : مستوى الوعى البيئى لدى الطلبة المعلمين فى جامعة الزرقا الخاصة وعلاقتة ببعض المتغيرات ، **مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، جامعة مؤتة عمادة البحث العلمى ،الأردن ،ع ٢٥ ، م ٢ ،إبريل.
٥٢. عبدالفتاح محمد العيسوى (٢٠١٦) : تنمية المهارات الحركية والعقلية لدى الطفل ،**بحوث وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية** ،ع ٦١٩ ، ربيع أول ١٤٣٨ هـ .
٥٣. عزى الحسيني (٢٠١٤) : الأسرة ودورها فى تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة ،دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائى ، **رسالة ماجستير** ، بمدينة بو سعادة .
٥٤. عفراء إبراهيم خليل العبيدي :(٢٠١٧) : الحوار الأسري و علاقته بسمو الذات لدي تلامذه الصف السادس الابتدائي ، **مجله البحوث التربويه والنفسيه** ،جامعه بغداد ، المجلد ١٤ ،ع ٥٢، مارس.
٥٥. علي محمد أحمد ربايعه و زينب زكريا علي معابدة (٢٠١٣) : دور الأم في تنمية البنية العقلية لدى أبنائها من منظور التربية الاسلامية ، **مجلة العلوم التربوية** ،القصيم ، مج ٧ ، ع١ .
٥٦. عواطف سعيد اسماعيل (٢٠١٩) : مشاركة الأم لطفل الروضة وعلاقته بالنمو الادراكى والاجتماعي ، **رسالة ماجستير** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٥٧. فريال خليل سليمان ، أمل الأحمد (٢٠١١) : بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين (دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر ٤و٥ سنوات فى محاظة دمشق ، **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد ٢٧، دمشق.
٥٨. فؤاد حامد الموافى ،ليلى عبد العظيم متولى ، داليا محمد محمود الجنزورى (٢٠١٧) :فعالية برنامج إرشادى لتنمية الصلابة النفسية لأمهات المعاقين حركياً من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، جمهورية مصر العربية ، عدد (٤٥) ، يناير.
٥٩. محمد ابراهيم عبدالحميد (٢٠١٤) : فاعلية برنامج متنوع للأنشطة التفاعلية لتنمية التعاطف كبعد من أبعاد الذكاء الانفعالى لدى أطفال الروضة نحو الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للدمج ، **مجلة دراسات الطفولة** ، جامعة عين شمس.
٦٠. محمد حسين غانم (٢٠١٥) : **كيف تتعامل بكفاءة مع نفسك ومع الآخر** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٦١. محمد علي أحمد الشهرى (٢٠١٧) : التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية ،**رسالة ماجستير**،كلية التربية بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، السعودية.

٦٢. محمد نور عبدالحفيظ سويد (٢٠١٦) : **منهج التربية النوعية للطفل مع نماذج تطبيقية من حياة السلف الصالح وأقوال العلماء العاملين**، ط١٦ ، دار بن كثير .

٦٣. مغاورى عبد الحميد عيسى ، عبد الله محيميد مسحل العصيمى (٢٠١٧) : أنماط التواصل الأسرى وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، **مجلة الإرشاد النفسى** ، جامعة عين شمس ، (٤٩) .

٦٤. منال مرسي الدسوقى الشامى (٢٠٠٥) : ادارة وقت ربة الاسرة العاملة واثرة علي النمو الاجتماعي للطفل ، **رسالة دكتوراة** ،كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة الازهر ، مصر .

٦٥. نبيال فيصل عبد الحميد (٢٠١٨) : إتجاه المراهقين نحو العمل المنزلى وعلاقته بالتفاعل الأسرى ، **المؤتمر العلمى الخامس والدولى الثالث** ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

٦٦. نبيل عبدالهادى (٢٠١٥) : **النمو المعرفي عند الأطفال** ، داروائل للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٣ .

٦٧. نجلاء سيد حسين (٢٠١٤) : إدارة الذات وعلاقتها بأساليب التفكير لدى الشباب الجامعى، **المؤتمر السنوى العربي (التاسع , الدولى السادس) التعليم النوعى وتنمية الإبداع فى مصر والعالم العربى رؤى واستراتيجيات** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

٦٨. نجوى السيد حسن إمام (٢٠٠٦) : المناخ الأسرى وعلاقته بكل من أساليب مواجهة المشكلات الحياتية والتوافق الدراسي لدى عينة من مرضى السكر (دراسة مقارنة)،**رسالة ماجستير** ،كلية البنات جامعة عين شمس .

٦٩. نعمة مصطفى رقبان (٢٠١٣): **نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق** , مكتبة دار السماحة للطبع والنشر وتوزيع الكتب ،الإسكندرية ط ١ .

٧٠. نعمة مصطفى رقبان ،هناء مهنى سليمان(٢٠١٥) : وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات ، **بحوث كلية الاقتصاد المنزلي** ، جامعه المنوفية.

٧١. نعمة مصطفي رقبان, مها عطوان ومايسة الحبشي (٢٠١٦): التنمية البشرية كما تمارسها الأمهات وعلاقتها بالسمات الشخصية للأبناء ،**المؤتمر الدولي الرابع, العربي الثامن عشر للإقتصاد المنزلي**،ابريل.

٧٢. نها عنتر أحمد أمين (٢٠١٣) : فعالية الإرشاد السلوكى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية فى الحد من اضطراب اللجلجة لدى الاطفال ،**رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق , مصر .

٧٣. نوال أحمد البدوى سيدأبو العلا (٢٠١٢) : مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتلعثمين فى مرحلة الطفولة المتأخرة ،**الناشر مجلة البحث العلمى فى الآداب** ،جامعة عين شمس ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ع١٣.

٧٤. هانى السيد العزب (٢٠١٧) : **دور الأسرة فى إعداد القائد الصغير** ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة ، مصر .

٧٥. هناء مهني سليمان (٢٠١٦) : وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات ، **رسالة ماجستير**، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٧٦. هناء يوسف رجب الخولى (٢٠٠٢) : وعى الأمهات بأهمية تنمية السلوك الإستهلاكى للطفل وأثرة على تحمل المسئولية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مصر .

٧٧. هنوف بداح العنقرى (٢٠١٤) : تفويض الصلاحيات ودورة فى تنمية المهارات الادارية لدى موظفات جامعة الملك سعود ،**رسالة ماجستير** ،كلية العلوم الاجتماعية والإدارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

٧٨. هيدر الهاشمى (٢٠٢٠) : مراجعة نقدية فى مشاركة الأطفال / الشباب فى سلم المشاركة لهارت ، **مجلة التربية اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم** ،قطر ، (١٩٧)

٧٩. وسام محمد إبراهيم عبد الرازق (٢٠٢١) : دور الإخصائى الاجتماعى فى إستخدام مهارات الارشاد مع جماعات الأسر لتعديل السلوكيات السلبية لأبنائهم المراهقين ، **مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية** ،العدد ٥٣، المجلد (١) ،يناير.

٨٠. وفاء عبد الستار السيد بله ، سماح جودة على وهبه (٢٠١٨) : القدوة كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمهاراتهم الشخصية ، **مجلة الاقتصاد المنزلى** ، جامعة المنوفية ،٢٨(٤) .

٨١. ولاء سهيل يوسف(٢٠١٦) : فاعلية الذات وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية ،**رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعه دمشق ،سوريا .

٨٢. ونيس محمد حسين الكاراني (٢٠١٨) : التوافق الزواجي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية , مجلة العلوم الإنسانية والعلمية والاجتماعية ،**بحوث ومقالات كلية الآداب والعلوم** ، جامعة المرقب ، ع٥.

٨٣. يحيى مبارك خطاطبة (٢٠١٧) : أشكال التفاعل الأسرى وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك ، **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية** ، السعودية ، العدد ٤٥ ،يوليو.

٨٤. يسرا عبد العزيز محمد عيسي (٢٠١٤) : قدرة الأبناء علي إتخاذ القرار وتحمل المسئولية وعلاقته بالمناخ الأسري ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٨٥. اليونيسيف (٢٠٢٠): **التقرير السنوى لليونيسيف،لكل طفل رؤية جديدة** ،اليونيسيف ،يونيو.

المراجع الأجنبية:

٨٦-**Adams , Nancy . K (2010) :** Parent children Agreement Regarding Children's a cut Stress :reactions Phd , the university of Pennsylvania , school of Medi cine,Phildelphaia journal oh American Academy of child & Adolescent psychiatry Volume 45, lssue 12 December .

٨٧-**Almeida , a (2009)** : eeg in preschool aged children and development of empathy .m.a thesis , Florida Atlantic University .

88- **Anastasia A , Angeliki T & Viki T (2016) :** school grounds as a resource of green space to increase child – plant contact . Urban foresty & Urban greening , vol . p375 -386.

89- **Cummings ,E.M and Davies P.T (2011) :** Maritial conflict and children An emotional security perpevtive , Newyork . Guiford fress WWW.guiford.com .

90- **Fang W. Ging L . Bing P , Pluyin Z . & Min Z. (2016) :** Stuck between the historic and modern China : A case study of children's space in a hutong community ,Journal of Enviromental Psycholgy , vol . (32) : Issue (1) .

91- **Habibe . A , (2014):** Learning enviroments for children in outdoor spaces , Procedia – Social And Behavioral Sciences , Vol (141) .

92- **Lec ,H. , Lce , J. , Lec , K . & Kim ,H . (2014) :** Ncural Changes Associated With Emotion Processing in Children Expreiencing Peer Rejection : A Functional MRI Study Journal Of Koream Medical Science , Vol. 29 , No . 9 .

93- **Lin , T . & Sakuno , S. (2012):** Successful aging and leisure environment: a comparative study of urban and rural areas in Taiwan Journal of Sports science , 9 , 1-16-.

94- **Puddy , R. (2003) :** The development of Parenting skills in foster parent training Children and Youth services Review , 25(12) .

95- **Qureshi,M.(2014):** Effects of Father Absence on Childs Academic Performance. Journal of Educatioal , Health and Community Psychoiogy,Vol.25 NO (3):pp55-57

96- **Riggo ,H . R . & Valenzuela , A.M. (2011) :** Parental martial conflict and divorce , parent _ child relationships , and social support among Latino _ American Young adults . Personal Relationships , volume 18 , Issu 3 , september .

97- **Salovey , P. (2012) :** Measuring Emotional Intelligence in Early Adolescence With the MSCEIT-YV: Psychometric Properties and Relationship With Academic Performance and Psychosocial Functioning . Journal of Psychoeducational Assessment,30,4.

98- **Saluga , H; (200٢) :** Solantaus , T . & Alngnist , F . Classroom clmate and the Mentel Heath of primary school children Nordic Journal of psychiatry . 68(4) , (188) .

The proposed program guide for the development of awareness of the mother with skill participation and its relationship to growth The social status of the child of the late stage in Sharkia.

Prof.Dr. Neama Mostafa Rakaban
Professor of Motherhood & Childhood &Head Of Department & Vice Dean of Home institution Management
Faculty of Home economics , Minufiya University
neamarak543@hotmail.com

Dr .Samah Abdel Fattah Abdel Gawad
Assistant Professor of Home Management and Institutions, Department of Home Economic, Faculty of Specific Education, Zagazig University
drsm773@yahoo.com

Amina fathy Mohamed Ali Kaf
B.SC. Specific Education "Department of Home Economics"

Abstract

The main objective of the research is to study a proposed indicative program to develop the mother`s awareness of the skill of participation and its relationship to the child in the late childhood stage, and to determine the level of the mother`s awareness of the child`s participation skill in terms of ( emotional participation – cooperative – participation in dialogue), determining the level of social development of responsibility – communication and respect for others – personal compatibility ), revealing the differences between mother`s awareness of the skill of participation and its relationship to the social development of the child according to some variables of the social economic level , studying the relationship between mothers` awareness of the skill of participation and social development for a child in late childhood. Several tools were used for the study, which included: the family and child general data form, the mother-child participation questionnaire in its three dimension, the child`s social development questionnaire in its three dimensions, a suggested indicative program to develop the mother`s awareness of the skill of participation, and the study tools were applied to a sample (295) mothers fromThe age of (9-12 years) and they were selected in a simple random way from the lists of children enrolled in the fourth, fifth and sixth grades of primary school from Sharkia Governorate from different levels. This study follows the descriptive analytical approach, and the data has been statistically analyzed using the SPSS program. The most important results of the research resulted in: The are no statistically significant difference between the mother`s awareness of the skill of participation in its dimensions and the mother`s awareness of the skill of participation as a whole, depending on the variable of the child`s gender , place of residence and

work. There are statisticians differences between the level of social development of the child with its dimensions depending on the gender variable in favor of the female , and there is a statistically significant difference between the mother`s awareness of the skill of participation in its dimensions and as a whole according to the educational level of the mother , and the presence of a direct statistically significant relationship between the dimensions of mother`s awareness of the skill participation (emotional participation, cooperation participation, participation in dialogue) and the dimensions of social development of the child (cooperation and a sense of responsibility , communication and respect for others ,personal adjustment), as well as the existence of a direct statistically significant relationship between the mother`s awareness of the skill of participation " as a whole" and the social development of the child " as a whole" . The study recommends activating the role of institutions society which represented in cultural palaces, motherhood and childhood centers, family guidance and counseling offices, family planning centers, and holding training courses to educate the mother about the importance of her role in developing, instilling the spirit, habit of participation and responsibility for the child at this stage prepared for that.

Keywords: Mentoring program, Participation skill, Social development, Late childhood stage.